

الشاعر
حسين أبو بكر المحضار

حنين العشاق

حنين العشّاق

للشاعر

حسين أبو بكر المحضار

توزيـع



الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

الناشر

دار كنوز العلم للنشر

٦٨٩٠٧٥٠ - ٦٨٠٥٨٠٥

توزيع



هاتف: ٦٧٨٠٥٨٢، فاكس: ٦٨٩٥٣٩٢

البريد الإلكتروني: Http://WWW.darhafiz.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

يُعبّر الأدب والفن عن وجدان الإنسان وأحاسيسه ومشاعره وتجاربه في الحياة. وبهذا المعنى يكون الأديب والفنان هو ذلك الذي يعبر عن الوجه الآخر العميق والصادق لملامح مجتمعه. وبالتالي فهو يكمّل مالايكتمل تاريخه في شعبه أو أمته إلا به.

فإذا كان المؤرخ يسجل مايراه أو يتأكد من حدوثه بالأدله العينيه، فإن الفنان يسجل مايشعر به ومايعتقد أن غيره يشعر به ولايستطيع إظهاره للناس لسبب أو لآخر.وإذا كانت ظروف الزمان والمكان تحول أحياناً بين المؤرخ وبين كتابة كل شيء أو بينه وبين رؤية كل شيء، فإن الفنان يتجاوز ذلك كله بأحساسه، لأن أحداً لايستطيع أن يمنعه من الإحساس كما أن وسيلة التعبير الأدبي والفني التي تلجأ للرمز والإيحاء تمكن الأديب والفنان من فعل مالايستطيعه المؤرخ الملزم بالتعبير المباشر عن الوقائع والأحداث، والفن الشعبي وجه حسن من أوجه التعبير عن ضمير الشعب بل إن الفنان الشعبي يستطيع في بعض الأحيان بلوغ أرقى درجات التعبير عن روح المجتمع الذي يعيش فيه فيعكس تجربته بصدق، ويتكلم بإسمه في أفراحه وأتراحه، وينطق بلسانه في صرخاته وأناته.ويكون الفنان بإحساسه المرهف، وعاطفته الجياشه وحدسه الصادق أكثر من يعبر بصدق وإخلاص وتلقائيه عن وجدان المجتمع الذي يعيش فيه. ومن هنا يكون الفنان الشعبي هو المؤرخ لما لايستطيع المؤرخ المحترف أن يسجله من أحداث وما لايستطيع الطبيب أن يلاحظه من مرض لأن الفنان يسكن في وجدان شعبه ومجتمعه ويعبّر عن ضميره. والوجدان شعور لاتستطيع أن تمسه أو تراه ولكنك تحس به. والفنان الصادق الحق– بصرف النظر عن أداة تعبيره– لايشعر فقط بحقيقة مايحدث في مجتمعه بل أيضاً يستشعر ما سيحدث ويحذّر بقدر مايبشّر. وقد وجدت هذه المعاني كلها تجتمع في عبقرية حسين بن أبي بكر المحضار الشعريه الغنائيه

عندما وقفت أستعرض تاريخ فنه الشعري ومحصوله الثريّ الغزير على مدى أربعين عاماً فوجدته عالماً خصباً بالمشاعر الإنسانية كالحب والوفاء والعتاب والصدق والإخلاص الخ.. وهي قضايا يعيشها الإنسان في كل زمان ومكان. وهذه القضايا والمشاعر هي الوجه الظاهر لأشعار المحضار التي لها وجه آخر لايستطيع أن يتعرف عليه إلا العارف بالأحداث السياسيه والظروف الإقتصادية والتغيرات الإجتماعية التي مرت بها حضرموت على وجه الخصوص وماكان يسمى باليمن الجنوبي سابقاً على وجه العموم طوال ربع قرن من الزمن. فقد أدّى المحضار في تلك الفترة دور "الفنان" و"المؤرخ" معاً. والدارس لشعره في تلك المرحله سيجد الكثير منه في ظاهره أحاسيس ومشاعر وفي باطنه أحداث جسام وبركان يغلي بما يشعر به شعبه ومجتمعه، و سيأتي اليوم الذي يذكر التاريخ بعجب بأن المحضار ربما كان الفنان الوحيد و المؤرخ الوحيد الذي عبّر عن ضمير شعبه و مجتمعه في مرحلةٍ من أصعب مراحل تاريخه . وتجاوب الناس مع أشعاره في حاضره وباديه وفي داخل وطنه وخارجه، وتفنّنوا في تفسير رموز أشعاره وذهبوا في ذلك شتى التفاسير حتى وجد كل المعنى الذي يبحث عنه ويستريح إليه من خلال صدق التعبير عن مالايستطيع البوح به.

ومع ذلك فشاعرنا هو في المقام الأول شاعر الحب والأشواق والحنين ومايندرج تحتها من مشاعر الوفاء والهجران والعتاب والبعد والفراق، وتجربة الحب عنده تصطلي دوماً بنار الفراق وعذاب الشوق ومكابدة الحنين وهي مشاعر إنسانية.

ولكنّ أبناء مجتمعه كانوا من أكثر أبناء جزيرة العرب هجرةً من وطنهم وبعداً عن أحبابهم وأهلهم وذويهم. لهذا نجد هذه المشاعر التي يعبر عنها تحمل في نفس الوقت وجهها الآخر وهو الرمز الذي تعبر عنه، فشوق الشاعر للمحبوب هو شوق المفارق للوطن، وحتى المحبوبة نفسها في شعره تتحوّل أو تمتزج بهذا المعنى الإنساني الكبير. وقد تأصّل هذا الإمتزاج حتى أصبح خاصّيةً من خصائص فنه.

فمن منّا لايذكر تجاوب مشاعر الناس في أكثر بلدان العرب، مع قول المحضار

قديماً والى اليوم:

باشل حبك معي بلقيه زادي
ومرافقي في السفر

ومن هنا تبرز في أغانيه شخصية العاشق المسافر أو المحبوب البعيد وإن كانت في هذا الديوان الثالث لاتبرز بروزها في الديوانين الأولين، إلاّ أنها تطل علينا بين القصايد من حين لآخر أسمعه يقول:

في البعد ماشي زين حتى الحلو طعمه مثل ماء العيق
كل من طعمه أختنق الله يصيب البعد لي سبّب لي الإختناق
من فارق أحبابه قلق وأشتاق
ماجا له ملاق
وين الحبايب وين ما بعد غاب يا قلبي عليك الشفق
إنك تباهم لحق شفهم ينادونك تعال هيا اللحاق اللحاق
من فارق أحبابه قلق وأشتاق
ما جا له ملاق

ولايتبع الشكوى من البعد والفراق إلآ ذلك التعبير الصادق عن «لوعة الفراق» التي تشكل أساساً من أسس تجربته الشعرية. تأمل ذلك الإحتشاد المشاعريّ من قصيدة «طاوعك قلبك» التي يحمل عنوانها كل معاني الإستعطاف والإسترحام للمحبوب الذي جاء يودعه دون أن يحول بينه وبين السفر ... إنه يسافر مجبراً ويريد محبوبه أن يمنعه، وهذه لعمري صورة نادرة لم تمرّ بي عند شاعرٍ غيره أسمعه يقول والدمع في عينيه:

يعطيك قلبك تودع في المطار وتعود وحدك ونا مانا معك

وتـقـول لـلـنـاس ودعـتـه و ســـار   و أنـا الـذي مـا أقـدر شـي أودعـك

ويعود في النهاية ويبرّر السبب المكره عليه ولكنهُ يُمنّي نفسه بأمل العوده وفرحة العودة.

باودعـك غـصـب مـاهـو بإخـتـيـار   و أسـأل الـلـه بـي أن يـجـمـعـك
و نـعـود مـره الـى هـذى الـديـار   وأنـت تـغـنـي وأنـا حـن وأسـمـعـك

ويظل التواصل والتأكيد عليه أمل المحب في لقاء المحبوب :

كـلـمـه بـصـنـدوق الـبـريـــــد   يرتـاح قلبي منها و لواعجه تبرد
و تـلـيـنّ الـقـاسـي الحديـــــد   و تقيم ميعاد اللقاء الميمون و تحدد
و تـــقـــرّب المـبـعـــــــد   يـواعـدنـــا و أنـــا بـــاواعـــــده
لا مـايـدوم الحب إلا لـبـتـى عـا قـاعـده

وهذه القاعده هي العمود المتين الذي يقوم عليه مفهوم الحب عند المحضار ، فهو يعبر عن المحب الجاد الصادق المسالم الذي لايعرف العبث والإستهتار ولايميل الى الحرب والعداء، إذا تنكّر له محبوبه أو ابتعد عنه أو غدر به، إنما يصبر ويتحمل ويعفو ويصفح، فهذا هو يعاتب محبوبه برفق وهو يصف له أحواله وما حدث فيها من تغير:

مـاحـد كـذا يـعـمـل مـع خـلّـه   قـطـعـاً يـبـيـعـه بـيـع بـالجـمـلـه
أيـن الـوفــاء ضـاع الـوفـاء كـلّـه   و تحـــولـــت الأحـــــوال
لابـأس بـصـبـر يـاحـبـيـبـي كـل صـابـر نـال

و عندما يشتد به الحنق والغضب على محبوبه فإنه لايتجاوز حدود التذكير والتلويح والتهديد بالإنتقام ولكنه بالطبع لايفعل وإنما يتساءل ليعرفه الناس.

ليه قصّرت فيّ وأنت الموفي ؟	أعهد الود منك و الوفاء فيك
ليه باريت في أيام حلفي ؟!	عقلي اليوم خليته وحل فيك
هل أسامحك و أعفي ؟!	أم أجازيك وأرجع عينتك عوف

وهكذا تغلب المودّة والحكمة والتروي على شخصية العاشق المحب عند المحضار في تعامله مع محبوبه الأمر الذي جعل الكاتب الكبير الأستاذ ـ محمد عبدالقادر بامطرف – رحمه الله يعلّق على هذه الظاهره بقوله إن العاشق يتحول في هذا الموقف وكأنه أحد «شيوخ آل شبام» وهو يؤنّب محبوبه بلغةٍ يغلب عليها العقل أكثر مما تغلب عليها العاطفة.

إسمعه يقول وتذكر رأي بامطرف:

بغانا سري في الليل ناما أكهل المسرى
بغانا نزل الدرب و نضيّع المجرى
أنا مابدا ضيعت دربي و لا زليت
من حب حد في الحب أسس بقلبه بيت
و لا سير وحدي في المتاهات و الغدره
و لا أصغي الى هرج التمدّاح و الهدره
و لا آكل و لو يقتلني الجوع لحم الفيت
من حب حد في الحب أسس بقلبه بيت

وكل هذه الصفات تجعل من العاشق في شعر المحضار شخصية نادرة بين شخصيات العشاق.. إنه العاشق الحضرمي الذي لايفارقه اتّزانه حتى وهو في أقصى حالات ا لوجد والحب.. عاشق يتحكّم فيه عقله ويقود عاطفته.. مسالم يدفع بالتي هي أحسن لمن أساء إليه يعفو وهو قادر على الإنتقام وينصح لمن يفترض أن يكره، ويبالغ في النصح حتى تكاد تحسبه واعظاً لاعاشقاً مع هذا شاعرنا يقول:

عـط حـبـيـبـك مـهـل   كـل شـي بـالـمـهـل
الحـب مـا يمـشـي بـيـنـنـا بـالحـيـل
لـوحـبـيـبـك عـسـل خـل مـنـه وسـل

ويتحول العاشق في شعر المحضار الى حكيم جرّب الزمان، وخبر الناس وعاصر الأحداث، فيقدم خلاصة التجربة تفيض عقلاً وحكمة فنجده يتوجّه للعشاق بالنصح وهو منهم فيقول:

مـا لـلـهـوى مـقـيـاس   و الـعـشـاق مـا ضـبـطـوا مـوازيـنـه
يـاقـلـبـي الحـسـاس   أصـبـر كـل شـي بـايـجـيـك في حـيـنه

وتأمل قوله:

عش و أنت حر سالي ولو حليت بين البرح و الفج
و لا تحـل في قصر وسطه من دخل ما عاد يخرج
لو أطعموك المن و السلوى و طافن حولك الحور

— — — —

إنك تريد الصدق شف ماشي كما جبر الحبايب
إما الطمع فضاح يدرج بك على كل المذاهب
إيش حصلوا اللي خططوا برع وخطوا داخل السور

— — — — —

يتهافتون الناس على الدنيا و هـي أم المصايب
لا تطلب الدنيا طلب من ربنا حسن العواقب
يكفيك لو تميّت صاحي الجسم بس و الحال مستور

ولم يعش المحضار بمعزلٍ عن الأحداث التي شهدها وطنه بل عاش في قلبها

وعانى مع شعبه منها وشهد العواصف كلها التي هبت على بلاده ولم يجابهها، حتى لايخسره شعبه، ويخسر به صوت التعبير عنه، وانحنى المحضار قليلاً لهذه العواصف لتمر فارغة بجواره، ساخراً منها، فاضحاً لها بكلماته وفنه دون أن تدري، ولهذا نجد أن شخصية الحكيم الحضرمي المسالم، تسكن في أعماق الشاعر، وتكمن وراء كل تصرفاته في الحب وفي الحياة. وكان الأستاذ بامطرف محقّاً عندما توقّف طويلاً للإشادة بالقصيدة التي يقول فيها المحضار:

ياكم وكم من فلك فرفر به لواح بحريته غابوا و ملاحه
و دخلت أنا و خرجت صاحي والموج من كل النواحي
مجراي في مجرى سفينه نوح

وبهذه الأبيات الحكيمه تتلخّص فلسفة المحضار في الحياة وربما فلسفة مجتمعه الحضرمي كله والحكمة ضالة المؤمن.

وبالسير في مجرى سفينة نوح استطاع المحضار أن يبلّغ قومه رسالته في وضح النهار، وفي وسط النار دون أن يخاف سطوة لائم أو رقيب. فقد كان شعره الرمزي في ظاهره يحمل معانٍ إنسانيةً يفهمها الإنسان في كل مكان، ويتفاعل معها حسب مايوحي بها ظاهرها، ويفهمها أبناء مجتمعه وفق مايوحي بها باطنها فيتنفّسون الصعداء بترديدها والغناء بها، ويشعرون أن المحضار يعبر عما تجيش به نفوسهم ويجول في ضمائرهم،و قد استطاع المحضار أن ينطق ويغني بأسمهم جميعاً في قصايد كثيرةٍ إزدحم بها ديوانه السابق ولم يخلُ منها هذا الديوان، فمن لايتوقف متأملاً عند قصيدة: «لاتتخربون الزمن مادام للتعمير قابل» التي يقول فيها:

يا نفس عالضيم صبري
مابانال الطلب إلا المؤمن الصابر

ويلحّ الشاعر على الصبر عندما تشتد الضايقه بالناس ويذكّرهم بالحكمة في

«طبع الآدمي».

الصبر مهما كان جائر لك أنت به أجرين
عجيب طبع الآدمي يصبرسنه و يضيق من يومين

وحين يرى البلدان من حوله تستثمر خيراتها وتبني أوطانها وتتطور، وخيرات وطنه تلتهمها وتلوثها الطيور الحمراء الجارحه يقول:

كـلـين في حـوضـه روى مـن دون حـوضـي يـاخـوه
حـط فـوقـه الـطـيـر الـغـريـب قـرت و بـكـره بـاتـطـيـب

وطرب الناس في وطنه كثيراً بقول المحضار:

كـلـما صـفـت غـيـمـت يـاغـيـث قـبّـل
هـذي سـحـب مـا نـبـاهـا شـي تـطـوّل
مـن أجـل بـا شـوف خـلـي حـيـث مـا سـار
لما مـتـى في الـغـداري مـانـشـوف الـنـهـار

وتمسك الناس بالبيت الأخير وتناسوا البيت الذي قبله واعتبروه ذراً للرماد على العيون وفي نفس القصيدة يستبشر بالخير الذي يملأ الأحواض ولكنه في نفس الوقت يخشى ويحذّر :

مـتـى مـتـى بـاسـمـع صـول المحوّل يـقـول كـل مـن مـلأ حـوضـه يـحـوّل
خايف من السيل يجرف أرض وديار لما متى في الغداري مانشوف النهار

وعد الى قصيدة «عكها يامعكي» وتأمل إيحاءاتها وقسها على الظروف السياسية آنذاك:

عكها يامعكي بتها يا مبتي وقتك اليوم إمّا أنا تخطيت وقتي
بانسم لي ويكفي في الزمن من مشقات

الى أن يقول:

في الحقيقة على العاقل يراعي يوتّي بيننا مايدوم المفتري والبهنتي
لاخذا وقت يلقي له في الرأس دقات

وفهم الناس مغزى الشاعر في قصيدة «جبت السفينة» وفسروه تفسيراً سياسياً ظنوا أن المحضار كان يحذر منه بعد أن مرت اليمن بأحداث مؤسفه وتمسكوا بقوله:

لك في القوايم والمنافيس قايس وعادك في النفس
ماشي في الغبة مقاييس
سافرت و شراعك ملان و معاك بحريّه زيان
كلّين واقف عند زامه إن راهنوا كسبوا الرهان
وإن تارسوا حكموا المتاريس قايس و عادك في النفس
ماشي في الغبه مقاييس

إلى أن يقول في آخرها لائماً وموبخاً:

بالبحر ما حد يستهان ما يستهان إلا الجبان
لي ما يحسب للملامه يفحص يساره عاليمان
و لعاد تنفعه التناهيس قايس وعادك في النفس
ماشي في الغبه مقاييس

نعم .. صدق المحضار «ماشي في الغبة مقاييس».

وبعد.. فهذه ليست مقدمة ولادراسة، فالمحضار غنيٌ عن التعريف والتقديم وهو الشاعر الذي بُعثت به الأغنية الحضرمية من مرقدها وتجددت فيها به الدماء الأصيله بعد أن كادت تندثر تحت ركام الألحان الوافدة .

ولم يهب الله المحضار عبقرية الشعر وحده بل حباه أيضاً بعبقرية اللحن الذي يولد في الحال مع القصيده فتخرج من وجدان صاحبها مغنَّاة، فأنقذت عبقرية اللحن عنده عبقرية القصيد من الإبتذال على أيدي الملحّنين الشعبيين المتأثرين بالأنغام الوافدة.

و قد واكب نضج عبقرية المحضار في الشعر و التلحين ظهور كوكب الأغنية الحضرمية المتألّق الأستاذ أبوبكر سالم بلفقيه الذي جسّد بصوته المتميّز إكتمال ثلاثي الأغنية الحضرمية و بروز شخصيتها و ملامحها الخاصة بها و أنتشارها، فقد حلّق بها أبوبكر سالم عبر لبنان من ربوع الجزيرة و الخليج إلى العالم العربي كله، و أصبحت الأغنية (الحضرمية) بكلمات و ألحان المحضار و صوت بلفقيه «مدرسة» تتأثر بها الكثير من الكلمات و الألحان و الأصوات في أكثر من بلاد.

و الحقيقة إن لقاء المحضار و بلفقيه كان على ,,قدر،، و تلازمهما في النجاح قد يجعل الدارس لفنّهما فيما بعد يحتار و يتساءل :

* هل كان المحضار بكلماته و ألحانه وراء نجاح بلفقيه ؟! و كيف سيكون بلفقيه بدون كلمات و ألحان المحضار؟ و هل سيكون تاريخه الفنّي بهذا الثراء لو اعتمد بلفقيه على صوته وحده و خاصة في بدايات سنواته قبل أن يزاول بنفسه الكتابة و التلحين لنفسه ؟ ثم هل سينتشر المحضار بدون صوت بلفقيه ؟وهل ستنجح كلماته وألحانه بأصوات المغنيين الآخرين وتصل الى كل مكان في العالم العربي ؟ والحقيقة أني أترك الاجابة على هذه الاسئلة لأهل الإختصاص وأقول ما يقوله المعجب بالعبقريتين المحضار وبلفقيه بأنهما تزامنا على قدر ليكمّل كلٌّ منهما الآخر، وهو أمر يحدث كثيراً في تاريخ الشعوب حيث تتزامن عبقريتان لتصنعا تاريخاً جديداً في فنٍّ من الفنون وتسجّلا

بذلك مدرسةً جديدة ،وأشهد بأني لم أستطع يوماً أن أتصور إحداهما بدون فن الآخر، فمهما غنّى المغنّون كلمات المحضار وأبدعوا فيها فإنها لا تتألق - في نظري على الأقل - و تشع كلماتها بالمعاني التي يقصدها المحضار الا بأوتار صوت بلفقيه، ومهما أبدع بلفقيه و غنّى من كلمات و ألحان نفسه و غيره، فإنه لن يصل إلى القمة العالية التي وصل إليها مع كلمات المحضار و ألحانه التي تأسّس عليها مجده و تاريخه الفنّي الخصب و الثريّ و المتميّز.

أما دراسة شعر المحضار فإنني لا أعتقد أنني قلت شيئاً أكثر مما قالته العبقرية التي تذوّقت شعر المحضار و فهمته و نقدته. و أعني به ما خطّه يراع الأستاذ محمد عبدالقادر بامطرف من دراساتٍ و محاضراتٍ عن شعر المحضار أنصفه فيها حقّ الإنصاف و وضعه في مكانه اللائق به في طليعة شعراء الأغنية الحضرمية لفظاً و لحناً. و شعراء العربية الكبار معنىً و صوراً.

و إذا كانت هناك ثمة إضافة تقدمها هذه المقدمه فهي الوقوف بعجل عند رموز المحضار الشعريه و تفسيرها السياسي، و كانت الظروف السياسية في ذلك الوقت لم تسمح للأستاذ بامطرف، بالتطرق إليها و تفسيرها للناس و إن كان - رحمه الله - يتذوقها و يعرفها حق المعرفة و يشيد بها في مجالسه الخاصة و يعجب بذكاء المحضار و دهائه الشعري.

و الله من وراء القصد

د. محمد أبو بكر حميد

الرياض في: ١٤١٦/٤/١٣ هـ

الموافق لـه: ١٩٩٥/٩/٨ م

عدنا إلى طيبه

عيدي معك في أحسن الأعياد ... طابت بطيبه عندك أعيادي
يا مصطفى ياسيّد الأسياد ... وجميع أهل البيت أسيادي
نسري بهم في الليله السوده ... عدنا إلى طيبه عسى عوده

جيتك بحبّي وهو نعم الزاد ... يا بخت من زاده كما زادي
لاحزب قدّمته ولا اوراد ... يا خاتمة حزبي واورادي
وانته دواء كل نفس ماروده[1] ... عدنا إلى طيبه عسى عوده

جيتك ببعض الأهل والأولاد ... فانظر إلي واعطف على اولادي
وأنظر إلى من عادهم بسعاد ... إسعادهم من ضمن إسعادي
هيّء لهم أيام مسعوده ... عدنا إلى طيبه عسى عوده

إسأل لهم ربّك وهو لا راد ... يا تصلح النعمة على الرادي
جار الزمن والجور سيفه حاد ... ولعاد حد غيرك لهم حادي
وكلّ شي مدّته محدوده ... عدنا إلى طيبه عسى عوده

وأسأله يصلح ديرة الأجداد ... ركب الرخا فيها يمر جادي
كاد الغلاء في الوقت هذا كاد ... أن يبعد الريحه من الكادي
ويرد محكوم البناء كوده ... عدنا إلى طيبه عسى عوده

ويعيدني ياراد يا عوّاد ... لمّا الوطن عا حسب ميعادي
يكفي كفى من شتشته[2] وبعاد ... معاد صار البعد شي عادي

(١) ماروده : مصابة بالحمى.
(٢) شتشته : تفرقه .

دايـم وهـو حـامـل عـلـي عـوده ... عـدنـا إلى طـيـبـه عسى عـوده

أمـام شـبّـاكـك بـكـفّـي مـاد ... أريـد مـن إمـدادك إمـدادي

نـزيـل دارك يـا ابـو الأجـواد ... راصـن بـهـا مـهـرتـي وجـوادي

والـلـه كـم أعـطـاك مـن جـوده ... عـدنـا إلى طـيـبـه عسى عـوده

في والـضـحـي شـمـع الـرضـا وقّـاد ... لأجـل المعـانـد يـطـرح الـقـادي

سـل مـا تـشـاء تُـعـطـى كـرم ووداد ... قـد عـمّ اهـل الحضـر والـبـادي

وقـرّب أنـفـس كُـنـن مـنـبـوذه ... عـدنـا إلى طـيـبـه عـسى عـوده

لـي فـيـك طـاب الـشـعـر والإنـشـاد ... ومـا مـدى شـعـري وإنـشـادي

وانـت الـذي ربـك بـذكـرك شـاد ... وشـدا بمـدحـك كـم وكـم شـادي

وأصـبـحـت في كـل ثـغـر أنـشـوده ... عـدنـا إلى طـيـبـه عـسى عـوده

صـلّـى عـلـيـك الـلـه مـدى الآبـاد ... صـلاه ظـاهـر نـورهـا بـادي

والآل عـد مـا غـصـن بـانـه نـاد ... بـذكـرهـم يـتـعـطّـر الـنـادي

والـصـحـب مـا أهـدى الـصـبـا نـوده ... عـدنـا إلى طـيـبـه عـسى عـوده

سير وتخبّر

سير وتخبر عامليح اسمر بارع القامه حالي المنظر
دوّرت له في الخور[1] والبندر[2] ماحد عطاني منه اخبار
عاده هنا او سار

هكذا يلقي باهله المهجر آه يابُنّي طعمك اتغير
ياالليافعي[3] غشّوك بالزعتر ماكسبك الاّهيل وبزار[4]
كن[5] الزمن غدّار

عادته بعض الناس يتنكر ينسي الجوده[6] والزمن لي مر
ماتدري الآجاك يتعذّر والحب ماشي فنيه اعذار
مهما عدل او جار[7]

في الهوى قلبي ماسلي ماقر من فقد خلّه كيف يتصبّر
عسى عسى لاشاف خلّي شر في الوقت يا ما ناس اشرار
ما تكتم الأسرار

---

(١) الخور : المنخفض من الأرض بين مرتفعين.
(٢) البندر : ويقصد المدينه .
(٣) اليافعي : اجود انواع البن اليمني .
(٤) بزار : توابل .
(٥) كن : لكن .
(٦) الجوده : الجود والمعروف.
(٧) جار : ظلم .

راحـــة الـــروح

يــاراحـــة الـــروح[1] مـــاراح قـــد راح ردّي عـــلـــي روحـــي
أحــرمــتني الــراحـــه لاضحكت انا أضحـك وإن نحت مثلك تراني نوح[2]
يـــا راحــــة الـــروح

الـقـلـب مـجـــروح مـلّـيـتـه جـراح يـا شـافـي جـروحـي
ـد و أشـفـى جـراحـه مـقـدر عـلـى جـرحـك ما صار منك ترى مسموح
يـــا راحــــة الـــروح

بـالـسّـر مـا بـوح مـثـل الـذي بـاح با يـضـرّني بـوحـي
بـاتـعـيـفـني الـبـاحـه لـو بـحـت أنـا سـرك با يعقّني عيش الهوى المملوح
يـــا راحــــة الـــروح

لا تـــروح لا تـــروح بـك عـشـت مـرتـاح قـل لـلـفـتـن روحـــي
والـهـم وريـاحـه دوّر عـلـى صـلـحـك خل باب ودّك علي مفتوح
يـــا راحــــة الـــروح

---

(١) الروح : مابه حياة ، النفس ، ويطلق مجازاً على القلب .
(٢) نوح : البكاء الشديد ، والمقصود هنا البكاء

ولف المحبه محين

كمل صبري اليوم وتناهى   حبي لمن أهواه لا ينتهي
ياما قضيناها   ليالي معه وسنين بعد سنين
ولف المحبّه محين

مواثيق وعهود صنّاها   صنّا حقائق ثابته له ولي
مابعد نسيناها   لأنّا حلفنا فوقها اليامين
ولف المحبّه محين

رعى الله ايام عشناها   جلسات منظومه وعيش هني
كل ما ذكرناها   بكينا وقلنا عالهوى ياسين
ولف المحبّه محين

عرفنا المحبه ومعناها   وعاداتها وطريقها الملتوي
بالعرف جيناها   تركنا قياس الناس والتقمين
ولف المحبّه محين

ويا ما مسالك سلكناها   ويا ما ابتلينا والمحب يبتلي
واشياء تركناها   يخابرك عنها الشعر والتلحين
ولف المحبّه محين

---

(١) صنّاها : حفظناها.
(٢) اليامين : ويقصد جمع يمين ، أي قسم .
(٣) بالعرف : بالمعرفه والدرايه .
(٤) ياسين : بمعنى ياحافظ .

علامك من قدا الوادي

علامك من قدا الوادي[1] هل الأحباب كالعاده
يذكروني والا قطّعوا العادات

لهم إن كان شي عندي أنا رقبتي سدّاده
ولفنه[2] دوب عالحنقات والسدّات[3]

وإن هم مايريدوني انا مالي بهم راده
ورى[4] الحب مصلحه واطماع وإيرادات

رعى الله زام[5] في قلبي لهم قصر الهوى شاده
ومعهم في الرخاء نخرج وفي الشدّات

وفي محرابهم لقّيت لي سبحه وسجّاده
ونذكرهم في الركعات و السجدات

واجريت القلم لمّا نشف[6] ياروحي مداده
ولكن الأمل في واسع المدات

---

(١) علامك : أخبارك .
(٢) الوادي : ويقصد به وادي حضرموت.
(٣) ولفنه : بمعنى الفنا وإعتدنا .
(٤) الحنقات والسدات : الزعل والصلح.
(٥) ورى : في (اللهجة الحضرمية) لفظة إستفهامية بمعنى هل .
(٦) زام : بمعنى زمن او وقت .
(٧) نشف : جف .

باهي الغره

سألته بالأمانه — يواسينا ويعطينا أمانه
ولكنه مكانه غُر[1] — بفى إلا حسب مايهواه
«رمانا باهي الغره[2] — وروّح في أمان الله»

هداه الله صبانه — بعد مني ولقّى له حصانه
ونا نبرد وساعه حر — ونتصبّر على بلواه
«رمانا باهي الغره — وروّح في أمان الله»

لقى من تحت خانه — وفي ساعه نسى عهدي وخانه
ولاحد ينكر المنكر — فين[3] أهل الفكر والجاه
«رمانا باهي الغره — وروّح في أمان الله»

قمرنا[4] في الوزانه[5] — ولقّى غرب[6] عابيره وزانه[7]
ونا بالعين شوف الضّر — وقول الضّر يا محلاه[8]
«رمانا باهي الغره — وروّح في أمان الله»

تركته هو وشأنه — ولا صفّيت هرده[9] من شنانه[10]

---

(١) غر : من يجهل الأمور ويغفل عنها .
(٢) باهي الغره : مشرق الوجه .
(٣) فين : بمعنى أين .
(٤) قمرنا : غشّنا .
(٥) الوزانه : الوزن .
(٦) غرب : دلو .
(٧) زانه : حبل يصل الدلو بالبير .
(٨) يامحلاه : يا ما أحسنه واجمله .
(٩) هرد : نبات أصفر اللون يدعى العصفر.
(١٠) شنانه : اسم نبات أخضر اللون .

كـذا يـلـقـي الـعـزيـز الحر — إذا قـد عـاف شـي خـلاه

«رمـانـا بـاهـي الـغـره — وروّح فـي أمـان الـلـه»

تـرك عـامـر وطـانـه[1] — ولـق لـلـثـوب مـن داخـل بـطـانـه

لأن الـثـوب لـي يـسـتـر — يـحـشّـم[2] يـا عـرب مـولاه

«رمـانـا بـاهـي الـغـره — وروّح فـي أمـان الـلـه»

(١) طانه : من الطان وهو قماش أبيض رخيص تصنع منه أكياس الدقيق .

(٢) يحشّم : يشرّف .

مبعد الشوف [1]

رد وجهك إلي ياذا المقفي [2]   كان شي عطف لي عاده وقع فيك
وإنك الأعلى العيبه [3] مشفي   عيب هذا مرض الله يشفيك
وإن معك سر مخفي   اظهره واترك الوسواس والخوف
ضرب يا مبعد الشوف   أنت وحدك نهار الضيق تشفي
ضرب يا مبعد الشوف

كم كرمتك بمعروفي وعطفي   والكرم ماتبيّن والعطاء فيك
والجفاء مايهمّك يوم تجفي   ريتنا باعرف مثلك أجافيك
انت ضيّعت عرفي   فيك ورميت ودّي من على الروف [4]
ضرب يا مبعد الشوف   أنت وحدك نهار الضيق تشفي
ضرب يا مبعد الشوف

آه ياريت تخلص لي وتصفي   أو تقع كالذهب صُبّك وصفتيك
آه ياريت تحكي لي بما في   من معايب وأحكي لك بمافيك
كلمة الصدق تحقي   يومها الحق لي ما فيه شي حوف [5]
ضرب يا مبعد الشوف   أنت وحدك نهار الضيق تشفي
ضرب يا مبعد الشوف

ليه قصّرت في وأنت الموفي   أعهد الود منك والوفاء فيك

---

(١) مبعد الشوف : بعيد النظر والرؤيه.
(٢) المقفي : الذي أدار ظهره نحو الآخر .
(٣) العيبة : العمل السيء الذي يعاب عليه الشخص .
(٤) الروف: كلمه إنجليزية الأصل بمعنى السطح .
(٥) حوف: بُعد أو ميل.

ليه باريت[1] في أيام حلفي	عقلي اليوم خلّيته وحل[2] فيك
ل أسامحك وأعفي	او اجازيك وارجع عينتك عوف[3]
ضرب يا مبعد الشوف	أنت وحدك نهار الضيق تشفي

ضرب يا مبعد الشوف

(١) باريت : حاربت .
(٢) وحل : إحتار .
(٣) عوف: قبيح، رديء.

كل ماصفت غيّمت

كل ما صفت غيّمت يا غيث[1] قبتل
هذي سحب مانباها[2] شي[3] تطوّل

من اجل باشوف خلّي حيث ماسار
لما متى في الغداري[4] مانشوف النهار

متى متى باسمع صوت المحوّل[5]
يقول كل من ملأ حوضه يحوّل

خائف من السيل يجرف ارض وديار
لما متى في الغداري مانشوف النهار

البعد والصد والهجران يقتل
لمّا متى البعد ياشهر اللقاء هل

قرب المحبين جنته والجفاء نار
لما متى في الغداري مانشوف النهار

يا شل[6] صوتي وباغني وموّل[7]
في حين مايلتقون الخل بالخل

وبفرش الدار كله ورد وازهار
لما متى في الغداري مانشوف النهار

مادام ربي معي ماني معوّل[8]
يحط مهما يحط الوقت ويشل

كله سواء ان عدل عندي وان جار
لما متى في الغداري مانشوف النهار

---

(١) الغيث : المطر ويطلق مجازاً على السماء والسحب أيضاً .
(٢) مانباها : لانريدها .
(٣) شي : بمعنى ابداً .
(٤) الغداري : يريد بها جمع غدره أي ظلام وغياب النور .
(٥) المحول : في البيئة الحضرمية الشخص الذي ينادي منبهاً بقدوم مياه السيل ويقول «ياحول .. ياحول» ..
(٦) شلّ : في (اللهجة الحضرمية) شلّ الصوت او الغناء بمغنى ارسل الصوت وسجع بالغناء .
(٧) موّل : الموال ضرب من الغناء .
(٨) ماني معوّل : غير مهتم اوخائف .

ضريبة الوصل

يسري في الليل يدحق[1] على رؤوس الحناش[2] الوصل كل من يريده مابا يجليه بلاش[3]

من يوم شفت الملثّم عقلي من الحسن طاش الوصل كل من يريده مابا يجليه بلاش

متى متى لادعيته بايقول حاضر وباش[4] الوصل كل من يريده مابا يجليه بلاش

من طولت الهجر شونا في غرفة الأنتعاش الوصل كل من يريده مابا يجليه بلاش

هت لي شوي من رحيقك رشه علي رشاش الوصل كل من يريده مابا يجليه بلاش

سو كيمرا[5] من فؤادي ومن عيوني فلاش[6] الوصل كل من يريده مابا يجليه بلاش

خالد في القلب حبك وكلما عشت عاش الوصل كل من يريده مابا يجليه بلاش

---

(١) يدحق : يدوس بقدمه .

(٢) الحناش : الثعابين .

(٣) بلاش : بدون مقابل .

(٤) حاضر وباش : بمعنى لبيك . . وباش تدل على البشاشه والفرحه .

(٥) سو كيمرا : اصنع و اعمل مايماثل آلة التصوير .

(٦) فلاش : مصباح كهربائي شديد الإضاءة.

توبة الحب

من حب حد في المحبه يعطيه كل ما يحب
وإن كان عينه بقلبه في الحب ما ينقلب
إن العمد عالقلوب ماشي من الحب توبه كيف المولّع يتوب

حنبت في الحب[1] حنبه الله يفك من حنب
والوقت هبه بهبه[2] مثل المهب[3] لي يهب
من يعتمد عالهبوب[3]!! ماشي من الحب توبه كيف المولّع يتوب

من شل قلبي لعب به لما متى يا لعب
يكفيه كل ما وقع به لأنه مولع محب
في العشق تعبان دوب ماشي من الحب توبه كيف المولّع يتوب

كلين يسقيه شعبه لا كل وادي شرب
يلقى في الحب طبه والحب للقلب طب
يسقيه صافي طنوب[4] ماشي من الحب توبه كيف المولّع يتوب

---

(١) حنبت في الحب: إصطادني الحب ووقعت في شراكه .
(٢) هبه بهبه : من هبت الريح ، أي هاجت وفي (الهجة الحضرمية) بمعنى حيناً بحين كهبوب الريح.
(٣) المهب والهبوب: ريح خفيفه.
(٤) طنوب : بكثرة حتى لايرى أقصاه لكثرته .

مـا زال الأمـل

مـا زال الأمـل ان الـنـصـيـحـه فيك تـنـفـع مـازال الأمـل انـك عـلـى عـادتـك تـرجـع
تـرجـع لـي انـا مـن غـيـرك انـا سـيـدي مـن اكـون
انت الحب ما اقدر اعيش في الدنيا بدون

رجّع لـي الحيـاه الـلـي انـا فيهـا مـضـيـع عيد الذكريات اللي مع كل شمس تطلع
واعـطـيني المنـى وايـام الـهـنـاء تـرضـى ان اهـون
انت الحب ما اقدر اعيش في الدنيا بدون

من سـابق زمن لـك في سويد القـلب موقع غـيـرك مـا سـكـن داخـلـه سـافـر او مبـرقـع
لـك مـوقـع هـنـا انـزل واسـكـنـه واشـبـع لـك سـكـون
انت الحب ما اقدر اعيش في الدنيا بدون

ساهـن وارتجـي نـور الامـل مـنـك اذا شع مـا اقـدر بـشـي لـكـن فـضـل الـلـه اوسـع
يجـمـع شـمـلـنـا مـن بـعـد الـعـنـاء يـا نـور الـعـيـون
انت الحب ما اقدر اعيش في الدنيا بدون

---

(١) اللي : أصلها التي . . وفي (اللهجة الحضرمية) تحذف احيانا التاء فتصبح اللي .
(٢) سويد القلب : حبته .

الــــدمّـــــام

عـدنـا الى الـدمّام عـدنـا والـخـبـر[1] نـنـشـد ونـتـخـبـّر
عـالأهـل والأحبـاب ذي فيـها لـقـوا مرعى ونـوب[2]
المنطـقــه حـلـوه وقـلـب المنطـقـه شـاطي الغروب

جـادت لـنـا الأيـام مـتـّعـت الـنـظـر مـا أحـسـنـه مـن مـنـظـر
تـرتــاح بـه الألـبــاب ويسر الـخـواطر والـقـلـوب
المنطـقــه حـلـوه وقـلـب المنطـقه شـاطي الغروب[3]

الأنــس فـيـهـا دام كـل لـيـلـه سـمـر غـصـن الـسـلا اثـمـر
والـجـو فيهـا طـاب هـب ريـح الـشـمـالي والجنـوب
المنطـقــه حـلـوه وقـلـب المنطـقـه شـاطي الغروب

ودّيـت اجـلـس عـام معـهـم او كـثـر في بـرد أو فـي حـر
نـدخـل معـاهـم بـاب لـلـود والـوفـاء مفـتـوح دوب
المنطـقــه حـلـوه وقـلـب المنطـقـه شـاطي الغروب

بسهـر ولا بانام ويامـحـلى[4] الـسـهـر والـلـي يـحـب يـسـهـر
والـحـب فيه اتـعـاب بـس مـول المحبـه[5] ما يتـوب
المنطـقــه حـلـوه وقـلـب المنطـقـه شـاطي الغروب

---

(١) الدمام والخبر: مدينتان بالمنطقه الشرقيه من المملكه العربيه السعوديه .
(٢) نوب: نحل .
(٣) شاطي الغروب: موقع سياحي على الشاطيء بمدينه الدمام .
(٤) يا محلى : أي ما اجمل واحسن .
(٥) مول المحبه: صاحب المحبه والمراد به المحب .

لا تسافر

لا تسافر أنا ضد السفر كيف باعيش بعدك ياقمر
با تغيب الليالي المقمره الجفاء صعب والفرقه علي عسره

باتسافر وأنا دمعي مطر يروي أشجار دنّت بالثمر
حد يخلّي الشجار المثمره الجفاء صعب والفرقه علي عسره

إبتهج وسط سمعي والبصر واتخذ قلبي الواله[1] مقر
فيه مرعاك يا وعل القره[2] الجفاء صعب والفرقه علي عسره

الزمن كل ماعاهد غدر والهوى كل مازل إعتذر
لي فرق بيننا مابعذره الجفاء صعب والفرقه علي عسره

---

(١) الواله : شديد العشق والحب .

(٢) وعل القره: الوعل حيوان بري رشيق يدعى تيس الجبل. والقري مسيل الماء من الربوه إلى الروضه جمعها أقرية . . وهو يصف محبوبه المهاجر بالوعل الذي يعيش في تلك النطقة الراقيه .

الجبر خالد

الليش[1] بعض الناس لا شافوا ميولك نحوهم زينه
رفعوا عليك الراس هل هم من ذهب والآمن الطينه
كل يوم يعطونك وعيده ووعودهم ماهي اكيده يوحل[2] بها الواحد
ياكم وكم في الوقت شفته[3] وانتهى والجبر بين الناس خالد

انا ماقطعت اليأس منهم والهوى عارف قوانينه
وان ماطلوا لابأس ماشي عندهم لي قطع[4] ورهينه[5]
وان كان معهم لي مكيده من كادني حاشا[6] نكيده بسطرح له الزايد
ياكم وكم في الوقت شفته وانتهى والجبر بين الناس خالد

روّست[7] بالمرواس[8] في آذانهم ماسمعوا حنينه[9]
ونبات ليلي حاس ساهن عطفهم وينه بعد وينه
وحدي رموني وسط ريده[10] وهموم كالفها جديده واجد[11] علي واجد
ياكم وكم في الوقت شفته وانتهى والجبر بين الناس خالد

---

(١) الليش : بمعنى لماذا .
(٢) يوحل : يحتار .
(٣) شفته : نظرته .
(٤) قطع : دفع نقدي مباشر .
(٥) رهينه : ما وضع عندك لينوب مناب ما أخذ منك .
(٦) حاشا : لفظة تفيد إمتناع الفعل حفاظاً على القيم الأنسانية النبيله .
(٧) روست : ضربت على طبل المرواس .
(٨) المرواس : ضرب من الطبول المأثوره صغير الحجم يستخدم في الألعاب الشعبيه الحضرميه وفي الغناء أحياناً .
(٩) حنينه : دويه وصوته .
(١٠) ريده : الحرف الناتيء من الجبل .
(١١) واجد : جم وكثير .

مالـلـهـوى مـقـيـاس والـعـشـاق مـاضـبـطـوا مـوازيـنـه

يـاقـلـبـي الحـسـاس اصـبـر كـل شـى بـايـجـيـك في حـينه

لابد من ليلـه سعيده تلقى بها كل ماتريده اهـدأ وكـن واهـد[1]

ياكم وكم في الوقت شفته وانتهى والجبر بين الناس خالد

يـافـرحـة الاعـراس يـانـشـرتـي[2] في جـمـعـه وفي زيـنـه

يـاتـبـر يـانـبـراس بـس مـاحـد يـتـعـول[3] فيه ويـهـيـنه

متى متى يقـرب بعيده ونحط ايدى فوق ايده عـالحب نـتـواعـد

ياكم وكم في الوقت شفته وانتهى والجبر بين الناس خالد

---

(١) واهد : ساكن .

(٢) نشرتي : من النشره وهي القماش الثمين .

(٣) يتّول : يعيب .

الغصون الراويه

اعطف ولو مره   الحب من نظره   لوعين لاقت عين
الغصون الراويه[1] كلما هب الصبا نادين

اسمح ولو كلمه   لاتحسد النعمه   الحسد ماهوزين
الغصون الراويه كلما هب الصبا[2] نادين[3]

تعبر ورأسك فوق   ونا حليف الشوق   والقلب في نارين
الغصون الراويه كلما هب الصبا نادين

والله لو تعلم   شوقي إليك الجم   ما هجرتني يومين
الغصون الراويه كلما هب الصبا نادين

كل الحلا في الفم   عقلي بكم يحلم   يا باهي الخدين
الغصون الراويه كلما هب الصبا نادين

لكن حسادي   هم ثوّروا[4] البادي[5]   مابيننا والبين
الغصون الراويه كلما هب الصبا نادين

إنك محب صادق   الكذب ما يفارق   بينك وبين جسين
الغصون الراويه كلما هب الصبا نادين

---

(١) الراويه : الممتلئه والمتشبعة بالماء .
(٢) الصبا : ريح الشمال تهب من مطلع الشمس عند العرب وهي من احب الرياح اليهم .
(٣) نادين : تحركن واهتزّن .
(٤) ثوّروا : ايقظوا و أشعلوا.
(٥) البادي : الحرب .

أحبه وهو مني بعيد

احبه وهو منّي بعيد … إذا قرب مني شوي[١] حبه علي يبعد

والشك والغيره تزيد … وينقّص العاذل كلامه فيه ويزيد

والمزح يرجع جد … وتضيع الطريق الجاده

لامايدوم الحب إلاّ لبتنى[٢] عا[٣] قاعدة

كلمه بصندوق البريد … يرتاح قلبي منها ولواعجه[٤] تبرد

وتليّن القاسي الحديد … وتقيم ميعاد اللقاء الميمون وتحدد

وتقرّب المبعد … يواعدنا ونا باواعده

لامايدوم الحب إلاّ لبتنى عاقاعدة

هذا هو الرأي السديد … اللي يجيني منه يكفيني وبس ويسد

لو تهنئه في يوم عيد … والآزياره خاطفه من دون اي موعد

القصد يبقى الود … ما نبغى نكد ومعانده

لامايدوم الحب إلاّ لبتنى عاقاعدة

ولاظهر منّه جديد … خلّه يجد في الحب إن كانه يبانا جد

نبغاه من نوعه فريد … واللي يحب صاحبه له دون البشر يفرد

وأن حد حسد يحسد … على رغم العيون الحاسده

لامايدوم الحب إلاّ لبتنى عاقاعدة

---

(١) شوي : قليل .

(٢) لبتنى : إذا إبتنى .

(٣) عا : على .

(٤) لواعجه : حرقته وآلامه في الحب .

شاهدنا الكويت

طبنا[1] وطاب الملتقى[2] والبؤس ولّى والشقاء ولحقت[3] غاية مابغيت

من يوم شاهدنا الكويت

هذي الكويت الغاليه من الشوائب صافيه ونا كمان[4] فيها اصطفيت

من يوم شاهدنا الكويت

القلب يتناسى الهموم لو يسمع الأحباب يوم ونا على نيته اتيت

من يوم شاهدنا الكويت

الشعر متشوّق[5] لها مشتاق مشتاق لأهلها مادمت حي اوكنت ميت

من يوم شاهدنا الكويت

---

(١) طبنا : سعدنا وانبسطنا .

(٢) طاب الملتقى: جاد ولذ وحسن .

(٣) لحقت : وجدت.

(٤) كمان : أيضاً.

(٥) متشوق : مشتاق.

يا دمع عيني

مهما تحدّى الزمن مهما جرى ما جرى   مهما دهتني الهموم
يا دمع عيني توقف لاتغر الخصوم

ما يحني الرأس مايخضع تحط السماء   والاّ تغيب النجوم
يا دمع عيني توقف لاتغر الخصوم

حوادث الدهر ياكم جات تمطر على   رأسي كبار الرزوم[1]
يا دمع عيني توقف لاتغر الخصوم

بصبر على ذا الأذى صبر الحيود[2] القوى   لمّا تمر الغيوم
يا دمع عيني توقف لاتغر الخصوم

يالبعد ماهو سوى فرقت نحنا خوه   وأصحاب وابناء عموم
يا دمع عيني توقف لاتغر الخصوم

مالغربه إلا شقاء يارب جد باللقاء   لو تحت شجره صروم[3]/[4]
يا دمع عيني توقف لاتغر الخصوم

---

(١) الرزوم : جمع رزم وهي (في اللهجة الحضرمية) الحجره الكبيره .
(٢) الحيود: جمع حيد وهو الجبل.
(٣) صروم : موقع منعزل يقطنه البدو به او بقربه مرعى وشجر وماء.
(٤) شجرة صروم : جزء من شجرة او شجرة مقطوعة.

كلما عبر وقت جانا من قداهم نبأ مفجع وأخبار شؤوم

يا دمع عيني توقف لاتغر الخصوم

ذي حكمة الله شاء العقل او لم يشاء ذا قسمنا في القسوم

يا دمع عيني توقف لاتغر الخصوم

ياحب خالد

ياحب خالد في فؤادي   ياحب خالد
حب ريحة أهلي حب بلادي   له قسم زايد
دائم معي قائم وقاعد   حتى وقدني سير عالعود
موعود في أرض اليمن بالخير موعود

مازلت فيها طير شادي   ناظم وناشد
في كل معموره ونادي   نبني قواعد
ومحب والحب له موارد   عذبه وتشفي كلّ مارود[1]
موعود في أرض اليمن بالخير موعود

ما بارميها للأعادي   من كل حاقد
لو بايجي في أي رادي[2]   عاني وقاصد
أعرف غرضهم والمقاصد   حنشان[3] ينبت تحتها الدود
موعود في أرض اليمن بالخير موعود

نحنا ربينا[4] عا مباديء   ابناء ووالد
واليوم جمّعنا الأيادي   والرأي واحد
وعهود قمناها على ود   وهوى وحب مبني على جود
موعود في أرض اليمن بالخير موعود

---

(١) مارود : محموم ، مصاب بالحمى.
(٢) رادي: ملبس يرتدى.
(٣) حنشان : ثعابين .
(٤) ربينا : تربينا ونشأنا .

إفتكر

يابداوين[1] في الصحراء ضايعه بينكم بكره[2]
حيث سارت فؤادي سار افتكر قبل ما تختار

تسرح الصبح بالبُكره[3] تقطف الغصن من شجره
تشرب إلاّ من الأمطار افتكر قبل ما تختار

يوم خطرت علي خطره حيرتني كذا حيره
صرت من حسنها محتار افتكر قبل ما تختار

كل من حب قلّ صبره لو تجنن معه عذره
يطعم الحلو دايم قار افتكر قبل ما تختار

ريت لي عادنا نظره فيك ياباهي الغُرّه
او تمر يوم جنب الدار افتكر قبل ما تختار

---

(١) بداوين : جماعه من البدو .
(٢) البكر : الفتى من الابل والأنثى بكره .
(٣) البُكره : أول النهار إلى طلوع الشمس .

واسع الجود

«يا واسع الجود
على لقاء الجود

سالك بملك إبن داوود
احظى بخاتم سليمان»

أعيانه النّود
وبقيت مقيود

خلّن كذا راسي ينود
في حبه امشي بميزان

أبذلت مجهود
عساه بايجود

أنا في جرى[1] ناعم العود
بالوصل لي بعد هجران

في يوم محدود
باتم مقصود

باجيه بالناي والعود
وباقضي في الهوى شأن

لانسنس[2] النّود[3]
حامد و محمود

صلّوا على خير مقصود
نبينا خير إنسان

---

(١) جرى : سار بأندفاع
(٢) نسنس : هب هبوباً بارداً.
(٣) النود : النسيم الذي يجعلنا نتمايل .

حبيتني قبل ما حبك

حبيتني قبل ما حبك — لا تنكر اليوم لي حبك
وتقول للناس ماحبه — وانته مولع وفيّ حاب

واليوم قدنا نرحب بك — والعيش ما يصلح الا بك
شوفك كما البدر[1] في القبله[2] — والبدر مشكل اذا قد غاب

وانا مخلي العسل شربك — ونسير فرحان في دربك
وان كان قد قلّت الرغبه — قولّي ووضح لي الاسباب

لا تسأل الناس سل قلبك — لاتخلي الوهم يلعبك
الحب لا تحسبه لعبه — الحب يا فاتني غلاب

---

(١) البدر : القمر عند إكتماله .
(٢) القبله : جهة الغرب .

قليل الصبر

المحبه بغت[1] انسان طبعه مثالي ... يضرب به المثل
يدخل البحر في بحر الهوى مايبالي ... بأي طرشه وبل[2]
تحت باب الوكل ... بايحصل مطاليبه وربه وكيل
مشكله الآدمي لا كان[3] صبره قليل

كل من حب مايعوّل[4] بقيل وقالي ... زاد وان كان قبل
ماسوى بعد خله في الحسر[5] والجبالي ... من جبل لاجبل
دوب[6] عنده أمل ... ان خله يقع جنبه قط مايميل
مشكله الآدمي لا كان صبره قليل

يارعى الله زمن عيشي معه كان حالي ... حل معه حيث حل
وان طلب ماطلب اعطيه من عز مالي ... مايجينا ملل
انما اليوم قل ... الوفاء بيننا والود اصبح قليل
مشكله الآدمي لا كان صبره قليل

بذكره في زماني كنت مرتاح سالي ... وانت من شئت سل
يوم يطلع نشوفه مثل بدر الهلالي ... في السماء لاستهل
ليش اهل الحيل ... فرقونا وعملوا لجلنا المستحيل
مشكله الآدمي لا كان صبره قليل

---

(١) بغت : بمعنى تريد.
(٢) طرشة وبل : (في اللهجة الحضرمية)رشاش امواج البحر وتبليله .. وفي قواميس اللغة (طشه).
(٣) لاكان : (في اللهجة الحضرمية) بمعنى إذا كان .
(٤) ما يعول : لا يعتمد او ايتكل او يهتم .
(٥) الحسُر : المرتفعات.
(٦) دوب : في اللهجة الحضرمية بمعنى دائماً.

قايس وعادك في النفس

جبت السفينه في ثمان   ورسيت عا[1] بر الامان
وتحمد الله عالسلامه   وان شي مخبّى بايبان
لك في القوايم والمنافيس
قايس وعادك في النفس[2] ما شي في الغبه مقاييس

سافرت وشراعك ملان   ومعاك بحريه زيان
كلّين[3] واقف عند زامه   ان راهنوا كسبوا الرهان
وان تارسوا حكموا المتاريس
قايس وعادك في النفس ما شي في الغبه[4] مقاييس

كل ماعظم بالأمس هان   واللي جرى في الكون كان
واجتمعوا الاحباب لامه[5]   والعطف ظاهر والحنان
والله يحرسهم من ابليس
قايس وعادك في النفس ما شي في الغبه مقاييس

ذا اليوم يوم الامتحان   لي فيه تكرم او تهان
كأنه يوم القيامه   حافظ على عقد اليمان[6]

---

(١) عا : في (اللهجة الحضرمية) بمعنى على .
(٢) النفس : السعه والفسحه .
(٣) كلين : بمعنى كل واحد .
(٤) الغبه : منطقة بعيده في عمق البحر .
(٥) لامه : أي لَمّه و هو اللقاء والأجتماع مع بعض .
(٦) عقد اليمان : عقد اليمين وهو القسم.

اللي ورثته بعد بلقيس

قايس وعادك في النفس ما شي في الغبه مقاييس

بالبحر ماحد يستهان ما يستهان الا الجبان

لي مايحسب للملامه يفحس يساره عاليمان

ولعاد تنفعه التناهيس

قايس وعادك في النفس ما شي في الغبه مقاييس

خلّيها على المولى

علـى كـذا رادوا لـنـا عـذّالـنـا | لـي مـابـغـوا الاحـوال تـتـعـدل
أقـصـوك عـنّـا خـيـبـوا امـالـنـا | قـلـبـوك مثل الطـان[١] يـا المـلـمـل[٢]
ول[٣] عـالـعـواذل ول اذا قـبـضـوا الـولـى | اصـبـر وخـلّـيـهـا عـلـى الـمـولـى

والـلـه بـعـدك مـاخـطـر عـابـالـنـا | ولاحـسـبـنـا الـبـز لافـه[٤] بـل
لـكـنـهـم هـم حـولـوا احـوالـنـا | ولاعـطـونـا مـخـرجـه أو حـل
الـسـقـم فينـا حـل وقـر كـل مـاحـلا | اصـبـر وخـلّـيـهـا عـلـى الـمـولـى

مـهـمـا جـفـوا أوقـطّـعـوا اوصـالـنـا | عـلـى المدى لابـد مـانـوصـل
مـازال طـالـع سـعـدنـا وقـبـالـنـا | ونـفـوسـنـا تـصـبـر وتـتـقـبـل
وعـلـى المحـب نـسـأل حـزن والا سـلا | اصـبـر وخـلّـيـهـا عـلـى الـمـولـى

دنـيـا وبـاتمـضـي عـلـيـنـا اولـنـا | لـكـنـنـا عـاعـهـدنـا الأول
تـشـهـد لـنـا اقـوالـنـا وافـعـالـنـا | مـن قـال شـي في الحـب تـو[٥] يـفـعـل
والحب مـا يمـتـل ولـو صـاحـوا المـلا | اصـبـر وخـلّـيـهـا عـلـى الـمـولـى

---

(١) الطان : قماش رخيص الثمن ابيض اللون تصنع منه أكياس الدقيق .
(٢) الململ : قماش جيد ناعم الملمس .
(٣) ول : لفظة تفيد التعجب عند إستيلاء العواذل على زمام الأمور.
(٤) لافه : أصابه .
(٥) تو : حالاً .

الصديق

من خلف جوني واضربوني ... ياريتهم في الوجه جوني
ان كان بافتّح عيوني ... باشوف فيهم خصم وصديق
من له صديق اليوم ياصالح ... ينفعه في ساعة الضيق

لابأس لاهم مايبوني ... الدار له سده وبوني[١]
من حيث رادوا يخرجوني ... القفز عالجدران مايليق
من له صديق اليوم ياصالح ... ينفعه في ساعة الضيق

حاشى علي كشّر[٢] سنوني ... لو شفت شي منهم يسوني[٣]
لو حرّقوا لو موسوني[٤] ... لو دقدقوا[٥] العظمان تدقيق
من له صديق اليوم ياصالح ... ينفعه في ساعة الضيق

حبيت حب صادق جنوني ... وطرحتهم داخل جفوني
هذا الجزاء منهم جفوني ... نا عالجفاء ماطيق ماطيق
من له صديق اليوم ياصالح ... ينفعه في ساعة الضيق

لو ني مكانه ذاك لو ني ... والزهر باقي في غصوني
والله معي حسبي وعوني ... وعسى بحظ وافر وتوفيق
من له صديق اليوم ياصالح ... ينفعه في ساعة الضيق

) بوني : (في اللهجة الحضرمية) تعني الباب الخلفي الصغير للدار .
(٢) كشر: اظهر اسنانه وتبسم .
(٣) يسوني : أي يسيئني .
(٤) موسوني : ذوّبوني .
(٥) دقدقوا: طحنوا .

غاب القمر

غاب القمر والليل مر ... وحبيب قلبي ماحضر
ذورت منه في كل دمنه[1] ... والناس يخفون الخبر

لازلت عايش في امل ... لايأس فيّ ولا ملل
ارجو لقاه متى حصل ... في الحب اتحدى البشر

ساير لوحدي في الطريق ... في غربتي ما لي صديق
في لُجّة[2] الحب غريق ... مالي سوى لقياه بر

قلبي من الفرقه عليل ... واحترت واحتار الدليل
فهل الى الوصلِ سبيل ... هل شي بصر هل شي نظر

لاكنت يايوم الفراق ... حمّلتني ما لا يُطاق
همّ وحزنٌ واشتياق ... مالي على ذا مُصتبر[3]

---

(١) لجة : موج .
(٢) دمنه : موقع .
(٣) مصتبر : اي متحمل وصابر .

ما يعذر من الواجب

من الواسط[1] سرح ياطير   واجبر صاحبي بشّره

في يوم الفرح بالخير   وشل زادك[2] معك والمير[3]

ولاشي زاد ينفع غير   جبر الخل والصاحب

كل من يعرف المعروف مايعذر من الواجب

إذا قضّيت عنده يوم   ما أجمله او ليله

حرمت العين فيها النوم   وحاشا مايصلك اللوم

تسلّى من جبير القوم   مابانحسبك غائب

كل من يعرف المعروف مايعذر من الواجب

ولاتحسر عيونك شوف   وكل من شاف محبوبه

من قلبه يزيل الخوف   ولابانكر المعروف

سوى ذلك اللئيم العوف[4]   سيبه[5] واحسبه عائب

كل من يعرف المعروف مايعذر من الواجب

لا ياليلة الافراح   مصابيح المحبه فيش[6]

كل شل له مصباح   وكلٍ باللقاء مرتاح

فرح بالخير نجمه لاح   ودمعه من فرح ساكب

كل من يعرف المعروف مايعذر من الواجب

---

(١) الواسط : قرية تابعة للشحر .

(٢) الزاد : مايتزوّد به المسافر .

(٣) المير: الطعام يجمع للسفر .

(٤) العوف: القبيح .

(٥) سيبه : دعه، أتركه .

(٦) فيش : فيك .

ضيّعت المقاييس

إلى متى تكذب علي وأكذب على نفسي تقول لي هرجه ولا تشعر ولا تحسي
يكفي من الهرجه[1] وبس مادام نحن في النفس روح شوف لك غيري جليس
أنا ضعت في حبك وضيّعت المقاييس

علّمتنا أول وثاني في الهوى درسي روّيتنا[2] مستقبلي وعدت لي أمسي
هل بعد هذا الحر نس[3] والآ كما هذا وخس[4] تحلق شعر رأسي يبيس[5]
أنا ضعت في حبك وضيّعت المقاييس

تعبت في عشقك ولكن التعب منسي لو با تعيد أيامي الحلوه مع أنسي
وإن تمّت الدنيا غلس[6] لا نور يسطع لاقبس بليس بالعشقه بليس
أنا ضعت في حبك وضيّعت المقاييس

كلما بدأ نور الأمل عوّدت لي يأسي كلما غرست الغرس ماسقّيت لي غرسي
ذا من رضا او من حمس بدلت بري بالعدس وقلبت لي الجمعه خميس
أنا ضعت في حبك وضيّعت المقاييس

---

(١) الهرجه : الكلام.
(٢) روّيتنا : عرفتيني.
(٣) نس : أي نسيم وهو الهواء البارد .
(٤) وخس: وأشد ، وأكثر .
(٥) يبس : جاف بدون ترطيب او ماء .
(٦) غلس : ظلام .

أطـلـبـك حـين أصبـح وأتـرجـاك حـين أمـســي واهم وخارس خرس[1] لكن مانفع خرسي

جودك علي والود عس[2] وطاعت لي ميدع[3] ملس بـالـوصـل مـتـمـنـع عـسـيـس

أنــا ضـعـت في حـبـك وضـيـعـت المقـايـيـس

(١) خرس: ظن .
(٢) عس : قل.
(٣) ميدع : شجرة النارجيل.

ما نا ببعدك سعيد

بعدت عني وبعدت عنك كيف البصر   ماهي بخيره مني ومنك ذالا قدر
والبعد وحله يا ويل من أحبابه بعيد   ما نا ببعدك سعيد
ذلاّ شقاوه علي ما نا ببعدك سعيد

أقضي نهاري في ذكرياتك والليل جر   واسهن خبارك ومراسلاتك مع من عبر
إلا إن تعذر ولعاد جاني ساعي البريد   ما نا ببعدك سعيد
ذلاّ شقاوه علي ما نا ببعدك سعيد

إن طاف ذكرك لحظه ببالي والاخطر   وألا تخيلتك في خيالي أو طيف مر
دمعي تحدّر والشوق في أحشائي يزيد   ما نا ببعدك سعيد
ذلاّ شقاوه علي ما نا ببعدك سعيد

عاطول بعدك صبرت قلبي ريته صبر   من اجل تعرف مقدار حبي زاد أو قصر
ماطاع يصبر قلب ابن آدم ماهو حديد   ما نا ببعدك سعيد
ذلاّ شقاوه علي ما نا ببعدك سعيد

طبع الآدمي

مادمت صابر عادك اصبر　　والا كمل صبرك
خل صاحبك يقسى ويهجر　　ويزيد في هجرك
الصبر مهما كان جائر　　لك انت به اجرين
عجيب طبع الآدمي يصبر سنه　　ويضيق من يومين

فوقك مقدر لا تقدّر　　واحذر يحر قدرك
وارعى المحبه واكتم السر　　وابشر بما يسرك
لازلت له ناهي وآمر　　خيّره بين امرين
عجيب طبع الآدمي يصبر سنه　　ويضيق من يومين

بالبعد انت لاتسبتر　　خليك عاسبرك[1]
انت ذكي تسمع وتبصر　　وانك غبي بصرك
الوقت خلاّ كل بائر[2]　　يسني[3] على بيرين
عجيب طبع الآدمي يصبر سنه　　ويضيق من يومين

والصاحب إلا لي يقدّر　　وان ماعرف قدرك
خليه عادك لاتفكر　　ابعده عن فكرك
وان حل في صيف[4] انت هاجر　　منه الى الهجرين[4]
عجيب طبع الآدمي يصبر سنه　　ويضيق من يومين

---

(١) عاسبرك : على عادتك .
(٢) بائر : فاسد لاخير فيه .
(٣) يسني : يستقي .
(٤) صيف والهجرين : مناطق بوادي دوعن في حضرموت .

أليف طبعك أليف

الله وبس يا سلام   من ذا العيون الحساني
والقد ذا والقوام   ماشفت لك شكل ثاني
يازين بين الغواني   حالي ودمتّك خفيف
أليف طبعك أليف

زيّدت فيّ الغرام   من حين شفتك أمامي
وحرمت عيني المنام   رجّع علي منامي
واقضي بوصلك مرامي   والطف وكن بي لطيف
أليف طبعك أليف

يكفيني الإبتسام   منك ولو هي ثواني
وإن جدت لي بالكلام   باصوغ منه معاني
على مدار الزماني   ذا يوم قصدي شريف
أليف طبعك أليف

قد لي اطاردك عام   وجّهت نحوك سهامي
واخطتك كل السهام   لا تقول ماني برامي
بس خفت من جرح دامي   يقطر وينزف نزيف
أليف طبعك أليف

يالمغترب

قل مرحبا للوطن لا قد دعاك الوطن   في حلها ماتعزك غير اوطانك
يالمغترب وسط إبطك حط ميزانك

الشحر تدعيك ويناديك بندر عدن   إرجع إليهم وعد عاحسب عدانك[1]
يالمغترب وسط إبطك حط ميزانك

وملابسك في الملقّه[2] عادهن مارتمن   فوطتك وشميزك[3] البنّي ورمانك[4]
يالمغترب وسط إبطك حط ميزانك

والخير موجود في شبوه وشي في مدن   والخيل خيلك وذا الميدان ميدانك
يالمغترب وسط إبطك حط ميزانك

لحد يغرّك يصّور لك ورامك[5] سمن   لاالدار دارك ولا السيمان[6] سيمانك
يالمغترب وسط إبطك حط ميزانك

من قال وجهتك لاوين قل لليمن   قوي بحب الوطن دينك وإيمانك

---

(١) عدانك : عاداتك .
(٢) الملفه : قطعه من القماش تلف بها الملابس .
(٣) الشميز : القميص .
(٤) الرمان : عمامه تتميز بلون الرمان .
(٥) ورامك : اي ورمك .
(٦) السيمان : الأدوات المختلفه بالمنزل .

يـالمغـتـرب وسـط إبـطـك حـط مـيـزانـك

الـلـه يـعـز مـن عـزّك ولـقّـالـك ثـمـن ماليوم ياللاس[1] خايف تنقص أثمانك
يـالمغـتـرب وسـط إبـطـك حـط مـيـزانـك

وديار غربتك لي حضّنلت فيها مكن لاجيت قريتك تذكرها بأمكانك
يـالمغـتـرب وسـط إبـطـك حـط مـيـزانـك

(١) اللاس : صنف من القماش الناعم الثمين .

الجبر في الدنيا

وقعت أنا في ضيق نسّم بالغناء ضيقي وفرّج
والقلب يتهيّض[١] مع صوت الغناء والرأس يدرج[٢]
غن وأنت في عيديد[٣] سمّع من في الحوطه وفي الخور
الجبر في الدنيا وأنا من صاحبي مازلت مجبور

عش وأنت مُرسالي و لوحلّيت بين البرح[٤] والفج[٥]
ولا تحل في قصر وسطه من دخل ماعاد يخرج
لو أطعموك المن[٦] والسلوى[٧] وطافن حولك الحور
الجبر في الدنيا وأنا من صاحبي مازلت مجبور

إنك تريد الصدق شف ماشي كما جبر الحبايب
أما الطمع فضّاح يدرج بك على كل المذاهب
إيش حصلوا لي خططوا برّع وخطّوا داخل السور
الجبر في الدنيا وأنا من صاحبي مازلت مجبور

يتهافتون الناس عالدنيا وهي أم المصايب

---

(١) يتهيّض: يتحرك وينبض شوقاً .
(٢) يدرج: يلف .
(٣) عيديد، الحوطه ، الخور: احياء سكنية في مدينة الشحر .
(٤) البرح: قرية بموادي عرف التابع لمقاطعة الشحر .
(٥) الفج: طريق ضيق بين جبلين في مدخل وادي عرف .
(٦) المن : طعام حلو كالعسل.
(٧) السلوى : طير السمان .

لاتطلب الدنيا طـــلب من ربـنـا حسن العـواقــب

يكفيك لو تمّيت[1] صاحي[2] الجسم بس والحال مستور

الـجـبر في الـدنـيـا وأنـا من صاحبي مـازلـت مجــبور

(١) تميت : بقيت .

(٢) صاحي: سليم .

حــــذاري

حـــــذاري تـــتـــبـــع الأوهــــــام انـــــا وانـــــت إلـــى قـــــدّام
طـــريـــق الخلـــف والـــلـــه مـــاعـــرفـــنـــاهـــا أيــــن تـــكـــون أيــــن تـــكـــون
إيــــن تـــكـــون يـــالمضـــنـــون[1]

حـــــذاري مـــــن خـــبـــار الـــعـــام مـــافـــيـــهـــا ســـوى الآلام
بـــدم والـــلـــه نـــبـــكـــي لاذكـــرنـــاهـــا مـــن لـــعـــيـــون مـــن لـــعـــيـــون
مـــن لـــعـــيـــون يـــالمضـــنـــون

حـــــذاري مـــن مـــلاوي[2] الـــهـــام[3] شـــف[4] نـــابـــه وريـــقـــه ســـام
وهـــذي الأرض يـــامـــانـــاس مـــثـــنـــاهـــا[5] يـــتـــلـــوّون يـــتـــلـــوّون
يـــتـــلـــوون يـــالمضـــنـــون

حـــــذاري لاتـــــقـــع ظـــــلام فـــظـــلـــمـــى يـــاحـــبـــيـــبـــي حـــرام
أحـــبـــك والمحـــبـــة انـــت مـــعـــنـــاهـــا والـــمـــضـــمـــون والمضـــمـــون
والمضـــمـــون يـــالمضـــنـــون

---

(١) المضنون : هو المحبوب الذي يتسبب في ضنا المحب .
(٢) ملاوي : تعرج، إلتواء .
(٣) الهام: الثعبان .
(٤) شف : بمعنى اعلم بأن .
(٥) مثناها: فيها .

حــــذاري تــــخـــدعـــك لايـــــام   تــصـحور لـــك قــســم[1] بـشــبـــام[2]
شـبـام[3] الـعـالـيـه كـلـين يـهـواهـا   فـــي ذا الــكـــون في ذا الـــكـــون
في ذا الـــكـــون يــالمضـــنـــون

---

(١) قسم: مدينه بوادي حضرموت.
(٢) شبام : مدينه تاريخية بوادي حضرموت وتدعى شبام العالية لعلو مبانيها الأثريه .

الطمع قتّال

شلّوا[1] الحبيب الزين من شله شاله الطمع ياوحلة الوحله[2]
شله علي شله على اهله يوم[3] الطمع قتال
لاباس بصبر يا حبيبي كل صابر نال

نت اتبعه وكأننا ظلّه بعده في السمره وفي الضلّه
ما غبت عنه يوم ما ملّه لمّان[4] شفته مال
لاباس بصبر يا حبيبي كل صابر نال

ماحد كذا يعمل مع خلّه قطعاً يبيعه بيع بالجمله
أين الوفاء ضاع الوفاء كلّه وتحوّلت لحوال
لاباس بصبر يا حبيبي كل صابر نال

واللّه ما حبيت حد قبله شوفه[5] كأنه شهر في القِبله[6]
واحلم واتشوّق إلى وصله في الوصل لي آمال
لاباس بصبر يا حبيبي كل صابر نال

ماعاد حد يغلب عليه أصله ولا يردّه في الهوى عقله
الود خلّص[7] وانقطع حبله كله من الإهمال
لاباس بصبر يا حبيبي كل صابر نال

---

(١) شلّوا : اخذوا .
(٢) الوحله : الحيره .
(٣) يوم : تأتي في اللهجة الحضرمية بمعنى «لأن».
(٤) لمان : إلى أن .
(٥) شوفه: اشاهده وأنظره ..
(٦) القبله : جهة الغرب . (٧) خلّص: إنتهى .

العمد عالقلوب

لي او لغيري مندري[1] بايع والآ مشتري
الله علاّم الغيوب والعمده الآ عالقلوب

اهل السبب قالوا ضري[2] في الغاب[3] يؤكل والطري[4]
ويسير عا كل الدروب والعمده الآ عالقلوب

الله يصيب المفتري[5] ذي هو يغلّط عالبري[6]
في الناس يتحمل ذنوب والعمده الآ عالقلوب

حبه انا من خاطري لوداسني عاناظري
الحلو من منّه يتوب والعمده الآ عالقلوب

انا معه دائم جري راح الطريق الدائري
والآ اتجه في اي صوب والعمده الآ عالقلوب

---

(١) مندري : ما أدري او لاأعرف .
(٢) ضري : معتاد .
(٣) الغاب : من غبّ وهو الطعام الذي بات ليله ، أي غير طازج .
(٤) الطري : الطازج .
(٥) المفتري : الكاذب والضار .
(٦) يغلط عالبري: يضع الخطأ على البريء الصادق الذي لاذنب له .

المُقِل

عكّها[١] يا معكّي بتّها[٢] يامبتّي وقتك اليوم مانا قد تخطّيت وقتي

با نسم لي ويكفي في الزمن من مشقات

المقل بايتمّي بين قومه مقل مسكين في كل الأوقات

ليش أنا بادعي من فوق والناس تحتي با نزل عندهم حتى يسمعون صوتي

ما معي سر مخفي او تجاره وصفقات

المقل بايتمّي بين قومه مقل مسكين في كل الأوقات

أعرف الحر قدني بينهم والمشتّي[٣] كنت ما همر مجيّ عندهم أو مبتّي[٤]

كنت قضّي ليالي بين صيره وحقات[٥]

المقل بايتمّي بين قومه مقل مسكين في كل الأوقات

خير لي من كلام الناس لاطال صمتي كل خبر عيف من بعده خبر زين يأتي

والتلاقي يتم من بعد قطع العلاقات

المقل بايتمّي بين قومه مقل مسكين في كل الأوقات

الحقيقه على العاقل يراعي يوتّي[٦] بيننا مايدوم المفتري[٧] والبهنتي[٨]

لاخذا وقت يلقي له في الرأس دقّات

المقل بايتمّي بين قومه مقل مسكين في كل الأوقات

---

(١) عكها : بمعنى صعبها و عقدها.

(٢) بتها : بمعنى سهلها وذوبها.

(٣) المشتي : الشتاء ، البرد .

(٤) مبتي : ذهابي.

(٥) صيره وحقات : احياء معروفه بعدن .

(٦) يوتي : يقدّر .

(٧) المفتري : الكاذب والضار .

(٨) البهنتي : الكاذب و الغشاش مع إتسامه بالجرأة في ذلك.

بارق الأفـراح

يـابـارق الأفـراح[1] مـن تـهـامـه | ابـرق[2] وفـرّج كـل هـم
وهـات مـن خـلّـي مـعـاك عـلامـه | واحـمـل مـن الـبـشـرى عـلـم
هـل عـادهـم يـرعـوا الـذمـم | والا تـنـاسـوا مـا قـدم
و الـعـهـد ذاك الأولـي | الـلـه يـعـين الـمـبـتـلـي

قـل لـه الا مـا الـصـد[3] ذا إلا مـا | الـصـد سـبـب لـي ألم
والـطـرف سـاهـر مـاهـنـى مـنـامـه | سـتـين لـيـلـه لم انـم
والـشـوق زايـد جـم جـم | والـسـقـم وسـط الجسـم عـم
وتـنـكـد الـقـلـب الـسـلـي | الـلـه يـعـين الـمـبـتـلـي

سـألـت عـنـه الـصـحـب والـنـدامـه[4] | تـأسـفـوا وأبـدوا الـنـدم
لأنـهـم لـم يـعـرفـوا مـقـامـه | قـالـوا تـعـالـى فـي قـمـم
عـنـده عـسـاكـر لـه خـدم | ودروع تـردع مـن هـجـم
وتـرجـع الـطـامـع خـلـي | الـلـه يـعـين الـمـبـتـلـي

فـقـلـت بـالـلـه اتـركـوا المـلامـه | بـكـره نـلـم الـشـمـل لـم
ونـشـوف لـي في وجـنـتـه شـامـه[5] | ونـشـم عـرف الـورد شـم
وعـنـاق بـالـلـقـيـاء وضـم | والـلـحـن يـحـلا والـنـغـم
والـوقـت يـصـفـي لـه ولـي | الـلـه يـعـين الـمـبـتـلـي

---

(١) بارق الأفراح : مضيء ومنور بالأفراح .
(٢) ابرق : المع .
(٣) الا ما الصد : على ماذا الصد .
(٤) الندامه : ندمائه وجلسائه .
(٥) شامه : علامه في الوجن تعملها المرأه احياناً للزينه .

الامارات

انت في قلب الامارات　　انت في ابوظبي[1] ساكن
منك لي بانت امارات　　زيدت حسنك محاسن
صنعتك صنعه عجيبه　　ياحبيب القلب باودعك والعوده قريبه

ماقدر فارقك هيهات　　ماقدر فارقك لكن
هكذا الدنيا متاهات　　مابها انسان ساكن
با تفرقنا غصيبه　　يا حبيب القلب باودعك والعوده قريبه

هاك من قلبي سلامات　　ما اعتلا صوت المآذن
ياحياة القلب لامات　　ياضياء كل الاماكن
ياقمر دائم سري به　　ياحبيب القلب باودعك والعوده قريبه

فاتنه بوظبي بالذات　　وانت فيها صرت فاتن
بانظم في حبك ابيات　　في بلاغتها تقارن
مانظم فيك العتيبه[2]　　ياحبيب القلب باودعك والعوده قريبه

(١) أبوظبي : عاصمة دولة الامارات العربيه المتحده .

(٢) العتيبه : ويقصد به شاعر الامارات مانع سعيد العتيبه

جرح الهوى

مازال جرحك يالهوى مبعد لقينا له دواء
احيان قد يعيى[1] الطبيب قرّت وبكره باتطيب

الجرح ذا هدّ القوى في القلب اثر والشوى[2]
لكن فرج الله قريب قرّت وبكره باتطيب

كلين من حوضه روى من دون حوضي ياخوه
حط فوقه الطير الغريب قرّت وبكره باتطيب

لكنني رافع لوى[3] في الحب عالي المستوى
لاتقول نجمي بايغيب قرّت وبكره باتطيب

لك يروي عني من روى اما سوى والا غوى
الصدق يعرفه الحبيب قرّت وبكره باتطيب

ماهمني هذا سوى صده وهجره والنوى
ليته يجي يخزي الرقيب قرّت وبكره باتطيب

عساه باللقيا نوى ويسكّت كلاب العوى[4]
ويعيد صوت العندليب قرّت وبكره باتطيب

---

(١) يعيى: يعجز .
(٢) الشوى : البطن .
(٣) لوى :المراد به لواء أي رايه او علم .
(٤) كلاب العوى : الكلاب التي تصيح صياحاً ممدودا ليس بنبيح .

يـا مـولـيّـه

ـحـدونـي وهـم كـانـوا يحادوني ياموليّه   وآذونـي وهـم في الحـب مـن دونـي يامـوليّـه
ـي في المحبـه مخلـص النيـه يامـوليـّه   انـا بتّيـت[١] في حبـك مئـه ليه[٢] ياموليـّـه

غريبه من صحابي كيف حبوني ياموليّه   وبعد الحب والإخلاص عابوني يامـوليّه
ولادري العيب فيهم كان او فيّ يامـوليّه   انـا بـتّـيت في حـبك مئـه لـيـه يامـوليّه

سويعه يذكروني ثم ينسوني ياموليّه   وفي وقت الشـدائد ما يواسوني ياموليّه
كبرت يشوفوها كما ديه[٣] يامـوليّه   انـا بـتّـيـت في حـبـك مئـه لـيـه يامـوليّه

وانا حطّيتهم داخل إعيوني يـامـوليّه   ومـاطـلبوه جبته وسط ماعوني ياموليّه
وتشهد لي النوب[٤] ومعالم القريه[٥] يامـوليّه   انـا بـتّـيـت في حـبك مئـه لـيـه يامـوليّه

---

(١) بتّيت : اطلقت وأذبت .

(٢) ليّه : عقده .

(٣) كما ديه : صغيره .

(٤) النوب : جمع نوبه وهي الدور .

(٥) معالم القريه : آثار حي القريه بالشحر وهو من أقدم أحياء المدينه .

الساحل الشرقي

ايــه يــا الـســاحــل الـشــرقــي جــيــت انــا عــنــدك زيــاره

مــرحــبــاً بــيــك واهــلاً وســهــلــين بــس كــفــى طــولــة الــبــعــد والــبــين

أيــن خــلــي وايــن داره

ايــه يــا الـســاحــل الـشــرقــي جــيــت انــا عــنــدك زيــاره

نــيــتــي شــوفــتــه والــزيــن مــا يــمــل مــنــه الــقــلــب والــعــين

لــو يــأشــرلــي اشــاره

ايــه يــا الـســاحــل الـشــرقــي جــيــت انــا عــنــدك زيــاره

عــايــش الحب مــا بــيننــا الــبــين كــيــف لــو يــلــتــقــون الحــبــيــبــين

تــشــتــعــل في الــقــلــب نــاره

ايــه يــا الـســاحــل الـشــرقــي جــيــت انــا عــنــدك زيــاره

لو حبيبك عسل

علّموك الجدل علّموك الزعل   مثلي انا يا حبيب مابا تلاقي بدل
لو حبيبك عسل خل[1] منته وسل

عط حبيبك مهل كل شي بالسهل   الحب ما يمشي بيننا بالحيل
لو حبيبك عسل خل منته وسل

حبنا كالجبل وايش يهد الجبل   لي قال باهدّه ويلاه مبعد وصل[2]
لو حبيبك عسل خل منته وسل[3]

لم يزل لم يزل فى الهوى لك محل   ماحد عمل مثله مها تعب في العمل
لو حبيبك عسل خل منّه وسل

يا رحيم القُبل من حبيبك قبل   واصبرعلى ما يجيك مادام وصله حصل
لو حبيبك عسل خل منّه وسل

---

(١) خل : اترك .
(٢) مبعد وصل : لم يصل بعد .
(٣) وسل : إحتياط .

تقابل الجيشين

تقابل الجيشين　　جيش الشوق في قلبي وجيش القلق
لاذا ولاذا سبق　　مسكين قلبي للمعارك صار حلبة سباق
من فارق احبابه قلق واشتاق ماجاله ملاق

كفي البكاء يا عين　　ذاب الخد من جور البكاء و احترق
تجري على كلّ شق　　وثر[1] القلق يجري دموع العين والشوق شاق
من فارق احبابه قلق واشتاق ماجاله ملاق

في البعد ماشي زين　　حتى الحلو طعمه مثل ماء العيق[2]
كل من طعمه إختنق　　الله يصيب البعد لي سبب لي الإختناق
من فارق احبابه قلق واشتاق ماجاله ملاق

وين الحبايب وين　　مبعد غاب ياقلبي عليك الشفق
إنك تباهم[3] لحق　　شفهم[4] ينادونك تعال هيّا اللحاق اللحاق
من فارق احبابه قلق واشتاق ماجاله ملاق

---

(١) وثر : كثر .
(٢) العيق : جمع عيقة وهي بركه من ماء البحر المخلوط بماء السيل .
(٣) تباهم : تريدهم .
(٤) شفهم : إنظرهم .

ليش يوعد

اذكرونا ياآل وادي عمر[1] ... واعذرونا كان شي قد قصر
الزمن شيّب براسي ... والكوارث والمآسي
والفتن لي مالها حد ... ليش يوعد
من وعد يوفي وعوده ... ليش يوعد

يارعى الله زام[2] عدّى ومر ... في الغريفه[3] في خليف الصفر[3]
فيه كم خطّمت[4] داسي[5] ... بتت طول الليل حاسي
والمقد والحسر يشهد ... ليش يوعد
من وعد يوفي وعوده ... ليش يوعد

ناقوي بالله وعندي حذر ... انما نا في الحقيقه بشر
من غشاء وقتي نقاسي ... مامعي شي قلب قاسي
يحتمل ذا الهجر والصد ... ليش يوعد
من وعد يوفي وعوده ... ليش يوعد

العواذل صرّوا[6] الحبل صر ... وقفونا في مكان الخطر
كلما شدّيت باسي ... يوم أو قوّيت ساسي

---

(١) آل وادي عمر : يقصد اهل منطقة الديس الشرقية من مقاطعة الشحر .
(٢) زام : زمن .
(٣) الغريفه ، خليف الصفر : اسماء مناطق في الديس الشرقية .
٤) خطّمت داسي: ألبست الجمل الخطام وهي أنثى الماعز.
(٥) داسي : جمل نسب الى قبلية آل باداس .
(٦) صرّوا : شدّوا .

غصب يبغونا مهدد ليش يوعد
من وعد يوفي وعوده ليش يوعد

عا الحواسد الف ألله كبر يبسوا[1] الضرع الذي هو يدر
عاد هو ذا لي يواسي والبقيه إلا عراسي[2]
ما يجن في قبضة اليد ليش يوعد
من وعد يوفي وعوده ليش يوعد

ايه نعمل ايه قلّي البصر الحبايب وضعهم ما استقر
بينهم ضاعت حواسي كلهم اهلي وناسي
كن[3] بس ما حد كماحد ليش يوعد
من وعد يوفي وعوده ليش يوعد

---

(١) يبسوا : جفّوا ويقصد أنهوا مايدّره الضرع.
(٢) عراسي : ويقصد جمع عرسه وهي أنثى الماعز.
(٣) كن : بمعنى لكن ,

جبل شمسان (١)

نداء الحق والواجب   وحبك ياوطن
يبطل(٢) حجة الغائب   ويتحدى الزمن
ومن له حق به طالب   ولو من بعد حين
بسفحك ياجبل شمسان تتلاقى المحبين

وانا في صاحبي راغب   وعندي حسن ظن
وهو ماردنا خائب   طرح عالفن فن
وعاتبته وهو عاتب   بكل رقه ولين
بسفحك ياجبل شمسان تتلاقى المحبين

بنا الأشواق تتلاعب   وتظهر مابطن
ورمش العين والحاجب   يقشعر بالبدن(٣)
به الأرواح تتقارب   وكل قاسي يلين
بسفحك ياجبل شمسان تتلاقى المحبين

روس الحب وتجارب   ومن حب أمتحن
يبات الليل ياساكب   دموعه عالوجن
وقلبه في الهوى ذائب   يرادف بالونين(٤)
بسفحك ياجبل شمسان تتلاقى المحبين

---

(١) جبل شمسان : جبل يقع في مدينة عدن .
(٢) يبطّل : اي يبطل ويفسد .
(٣) يقشعر البدن : يرتعش منه الجسد .
(٤) بالونين : بالأنين .

اللّه قــديــر

يــا عـــالم الأســرار يـــارب | نسألك بالهادي المقرب
الـلطـف بـخـلـقـك في المقـاديـر | ألله قـــديـــر
يـجـعـل بـديـل العـسـر تيـسـيـر | ألله قـــديـــر

وسـلـك بـنـا في خـيـر مـذهـب | سـعـف الـنـبـي وآلـه ومـن حـب
مـن بـشـروا بـالـخـيـر تـبـشـيـر | ألله قـــديـــر
يـجـعـل بـديـل الـعـسـر تـيـسـيـر | ألله قـــديـــر

يـارب مـانـبـغـاك تـغـضـب | مـن هـو سـواك الـيـه نـذهـب
لاتـكـيـلـنـا يـارب لـلـغـيـر | ألله قـــديـــر
يـجـعـل بـديـل الـعـسـر تـيـسـيـر | ألله قـــديـــر

سـهّـل ويـسّـر كـل مـطـلـب | في الـوقـت هـذا لـي تـقـلـب
جـرنـا ودبـرنـا بـتـدبـيـر | ألله قـــديـــر
يـجـعـل بـديـل الـعـسـر تـيـسـيـر | ألله قـــديـــر

واجـعـل فـرحـنـا طـيـب واطـيـب | الابـن يـفـرح فيـه والأب
والـهـوك[1] يـحـلـى والـتـنـاصـيـر[1] | ألله قـــديـــر
يـجـعـل بـديـل الـعـسـر تـيـسـيـر | ألله قـــديـــر

---

(١) الهوك ، التناصير : زغاريد تعبر عن الفرح .

بيت الحب

بغانا[1] سري في الليل نامكهل[2] المسرى ... بـغانا نـزل الدرب ونضيع المجرى
انا مابدى ضيعت دربي ولازليت ... من حب حد في الحب اسس بقلبه بيت

ولاسير وحدي في المتاهات والغدرى ... ولا اصغى الى هرج التمدّاح والهدرى[3]
ولا اكل ولو يقتلني الجوع لحم الفيت[4] ... من حب حد في الحب اسس بقلبه بيت

دوائي ودائي منك ياباهي الغرّه ... فاعطف وجد بالوصل حتى ولو مره
انا ماعشقت اليوم غيرك ولاحبيت ... من حب حد في الحب اسس بقلبه بيت

وعطني وبس من شعرك الزين لو شعره ... بها باملك في الحب صاعد مع حدره[5]
ولاشي مثيل الحب يحيي الفؤاد الميت ... من حب حد في الحب اسس بقلبه بيت

ترى في الهوى باللـه هل تسلم الجرّه ... ومرت علي سنتين يا قمرة[6] القمره
وحاشا علي أندم ولاقول أنا ياريت ... من حب حد في الحب اسس بقلبه بيت

تقنّع وتب من حبهم واقطع الحسره ... ولاتفحص ايمانك عليهم مع اليسره
فكم خذت في الدنيا حبيبي وكم أعطيت ... من حب حد في الحب اسس بقلبه بيت

---

(١) بغانا : يريدنا .
(٢) مكهل : أكره .
(٣) هرج والهدرى: الكلام الكثير .
(٤) لحم الفيت : لحم الميت .
(٥) صاعد مع حدره : اتجاهين متضادين .
(٦) قمره : خدعه او خسارة .

ماشوف أرضي بعيد

عدنا ومن غاب عن ارضه اليها يعود وعبود هو ذاك هو ماشي أنقلب في عبود
يوعد وينسى الوعود ولعاد يشتاق في جمعه ولا يوم عيد
أبعد ولاكنّني ماشوف أرضي بعيد

يحلم بأيام بيضاء جاته أيام سود وسحابه المزدحم مافيه غير الرعود
والغيث خلف الحدود كأن بينه وبين الغيث سد من حديد
أبعد ولاكنّني ماشوف أرضي بعيد

وانا محب اكره الهجران هو والصدود والبعد ما باه والفرقه عدوي اللدود
وافرح إذا احنا سدود واحباب ونقول نعم الرأي هذا السديد
أبعد ولاكنّني ماشوف أرضي بعيد

إذا غبت يومين عنهم حس راسي ينود وابات سهران عيني مايجيبها الرقود
كسر مروه وجود ولا يحن عاصحابه غير من كان جيد
أبعد ولاكنّني ماشوف أرضي بعيد

الوجد[1] والشوق وسط القلب ماعليه زود وآلام واتعاب عيّرني[2] بها كل حسود
ولعاد نسنس برود[3] لي من قداهم ولامكتوب جاب البريد
أبعد ولاكنّني ماشوف أرضي بعيد

---

(١) الوجد: الحب .
(٢) عيرني : ذمني .
(٣) نسنس برود: هبّت نسمات طيبة باردة .

لوعه[1] وحرقه عليهم لم تزل في الكبـود   والقلب ماهو معي والعقل مني شـرود
ودمـوع عـيني شـهود   وان متت في حبهم بـاموت موتي شهيد
أبـعد ولاكـنّني ماشوف أرضي بعيد

(١) لوعة : ألم .

يا ساري الليله

يا ساري الليله لماذا سريت ... هلاّ لهذا الأمر داعي

مالك اذا مالاح بارق بكيت ... أشبه بملسوع الأفاعي

إن كنت بالحب اليماني ابتليت ... وأصبحت له عبداً مطاعي

حي رعاك الله هاقد اتيت ... إلى مكان الإجتماعي

هل ذلك الحب الذي به ادّعيت ... والعشق في صنعاء إصطناعي

لا والذي قد شاد للمُغرب بيت ... وأرسل إليهم خير داعي

انتي لها صادق بكل ما بديت ... وماخفيته في ضلاعي

سمعت عن صنعاء ولما رأيت ... رأيت أكثر من سماعي

الفن له فيها عماره وبيت ... والحب خصبت له المراعي

من حضرموت الخير بالبشر جيت ... ناشر على الوحده شراعي

اللي[1] بها فوق السماك[2] اعتليت ... وازداد في الناس إرتفاعي

---

(١) اللي: أي التي .

(٢) السماك : نجم يضرب به المثل في الإرتفاع .

لا تخربون الزمن

سلّمت للّه أمري — مابا يسلط علي غيره ناهي و آمر
وبقيت في الناس جبري — أشوف في جبر باسلمه بن علي جابر
ماحد من الناس عندي طالع ولانازل — لاتخربون الزمن مادام للتعمير قابل

لي ما با يعرفون قدري — قالوا مسيكين عالمسرى لم يكن قادر
وسريت ورجعت بدري — ذا يومنا عند محبوبي روعي البادر[1]
والناس يمشون بعدي بالزف والزامل[2] — لاتخربون الزمن مادام للتعمير قابل

كم نهر بالود يجري — مايوقفه حكم حاكم مهما وقع جاير
كم شاب في الليل يسري — شل حصّته من شهامة عمّار بن ياسر
يوفي عهودي وودّي ما يقبل الباطل — لاتخربون الزمن مادام للتعمير قابل

يانفس عالضيم[3] صبري — ما باينال الطلب إلاّ المؤمن الصابر
ياعين عالجبر سهري — كلّ من يحب صاحبه بايتمّي معه ساهر
والليل ما اطوله يمدي والزين يستأهل — لاتخربون الزمن مادام للتعمير قابل

---

(١) روعي البادر : حصتي الزائده وقسمي الأضافي .
(٢) الزف ، الزامل : من الألعاب الشعبيه والطقوس الحضرمية في مناسبات الأفراح .
(٣) الضيم : الظلم .

صرح المحبه

لا تخليها تحس باليتم او بالهون[1] والذلّه
وانت العريس الشهم لي ما شاهدت أعيانها مثله

وهي التي ماقدشكى عند أهلها منها عريس
كل من بنى صرح المحبه يحكم التأسيس

على مابها تصبر ولاتشكي امام الناس من علّه
والهون فيها والتعب كل يوم تخرج منها وصله

ولعاد فيها حال[2] قدها إلاّ كما شاة الهريس[3]
كل من بنى صرح المحبه يحكم التأسيس

ولابغت منك ذهب والماس أوحلّه ورى حلّه
ماتقصد إلاّ الستر يوم الستر في الدنيا يعز أهله

كم وكم راحوا وخلّوا التبر والدر[4] النفيس
كل من بنى صرح المحبه يحكم التأسيس

اذكر محاكاتك لها ومغازلتها ليلة الدخله
واذكر مواعيدك وخير الوعد مايأتي على حلّه

إذا وعدت يوم السبت لاتخلف إلى يوم الخميس
كل من بنى صرح المحبه يحكم التأسيس

إذا حفاها الضرب تطرد لاتفكّر إنها سهله
طردت عيال العم وطردت بودجانه هو وبن قمله[5]

ومكانها با تطرد اللّي مايعوّذ من بليس[6]
كل من بنى صرح المحبه يحكم التأسيس

قمت بالواجب لها باتقول لك ايوه وهيبلّه[7]
وباتخصّك بالمحبه با تولّيك الولى كلّه

وباتسمّيك الولد والأب والزوج الأنيس
كل من بنى صرح المحبه يحكم التأسيس

---

(١) الهون : الذل .
(٢) حال : بأس ، شده ، قوه .
(٣) شاة الهريس : الخروف المريض ضعيف الحال الذي يستخدم في صناعة الهريس قبل أن يموت.
(٤) التبر والدرر: الذهب واللؤلؤ العظيم .
(٥) بودجانه وبن قملة : ممن غزوا حضرموت . . . وقد ورد ذكرهم في التاريخ .
(٦) بليس: إبليس .
(٧) وهيبلّه : بمعنى وهي بالله وهو تركيب يفيد الرضاء والأتفاق يعلو شانه كل شي إذ نسب إلى الله مصدر الكمال والعظمة .

ساكن القلب

حبك في القلب عشعش — في صبح والآعشيّه[1]
في حين شوفك تنعنش[2] — يابو الخدود النديّه

لما رأيتك معدّي — بين الحقول الزهيّه
اشرت ورفعت يدّي — مغصوب غصباً عليّه

باسير انا الى بلادي — باشلّ حبك هديّه
بانشره في كلّ نادي — باوصيه أهلي وصيّه

ماقدر أنا عافبراقك — فرقتك والله بليّه
ماقصدي الاّ إتفاقك — ياريت تبقى معيّه

في بسط في انس كامل — وانغام حلوه شجيّه
بعيد عننا المشاكل — بعيد عننا الاديّه

في ليل يانجم ساري — تحلا معاك السريّه
ياريت دارك بداري — ونعود مره سويّه

---

(١) عشيه : الفترة من العصر إلىٰ قبل المغرب .
(٢) تنعنش : أي إنتعش .

أضنيت قلبي بالبعاد

أضنيت قلبي بالبعاد — والبعد ما بعده
هل عاد باترعى الوداد — أو نيّتك وأده[1]
إنك تباني بالرضا — قل يغفر الله ما مضى
وانته وأنا معذور — في البعد الذي قد كان
إلا الود والإحسان — باقي في الدنيا
وكل من عليها فان — إلا الود والإحسان

بعد الليلات الشداد — قل زالت الشدّه
خل أُنسنا الماضي يعاد — ونقرب العدّه
ونديّر الشاهي سوى — وتهب نسمات الهوى
ونبزورني و أزور — لا مودي[2] ولا شيطان
إلا الود والإحسان — باقي في الدنيا
وكل من عليها فان — إلا الود والإحسان

كلّين عامد في بلاد — والشول والبلده[3]
عدنا ولا نلنا المراد — ردّ الصفاء ردّه
ما اجمل أيام الصفاء — يظهر بها كل ما اختفاء
وامسي بها مسرور — وأصبح منّها فرحان
إلا الود والإحسان — باقي في الدنيا

(١) وأده : دفنه مودي : أي مؤذي الشول والبلده : من نجوم السنه.

وكل من عليها فان   إلا الود والإحسان

حافظ على قرن الزباد[1]   والمنح[2] والزبده

واحرص على العشره وحاد   ما احد يعيش وحده

وانك تريد إلاّ الجفا   والبعد وكلام الحفا

عاد الزمن بما يدور   كم يجري على الإنسان

إلا الود والإحسان   باقي في الدنيا

وكل من عليها فان   إلا الود والإحسان

---

١) المنح جمع منيحه ويقصد بها الثروة من الماعز والأبل التي تمنح الحليب واللحم .

٢) قرن الزباد: هو قرن يوضع فيه الزباد وهي ماده عطريه تستعمل في صناعة العطور.

طائر بلا ريش

طائر بلا ريش بلا ريش ... صانع من الشوق ريشي
كم طفت كم طفت بقصور ... ما وذّي الا عريشي[1]
اللي[2] خترته سكن ... لي من قديم الزمن
ينمو به الحب ويعيش ... طائر بلا ريش

الغصن يذبل ... ومحبة الاغصان ما تذبل
هي سعد وامل ... ومواطن الاحباب ما تمتل
فيها الحبيب والاهل ... والنوب[3] هو والعسل
ومراحل الغشم والطيش[4] ... طائر بلا ريش

عليه اسأل ... حتى إذا هو عاب ما يسأل
ـيه ارحل ... بالوجد والاشواق اترحل
حامل من اجله الشقل ... في السهل او في الجبل
وفيش مني ترى فيش[5] ... طائر بلا ريش

---

(١) العريش : ما يستظل به . . . ويبنى سقفه من الأغصان او القصب .
(٢) اللي : الذي .
(٣) النوب : النحل .
(٤) الغشم والطيش: كناية عن مرحلة الطفولة .
(٥) فيش : لفظة تفيد الكثرة .

ما قصر زماني

طلبت العفو يا أهل الصداع[1] ... من الفجره وبير النقاع[2]
عالعبري[3] نصبت الشراع ... باسافر سقطره وصور

ما قصر زماني معي ذا الاّ من صحابي قصور

دريي[4] ليش في الأرض ضاع ... ما حسّبت نجم الذراع[5]
خانتنا الذبور الوساع ... يمكن ما خرّجت العشور

ما قصر زماني معي ذا الاّ من صحابي قصور

مستامن على بن ضباع[6] ... شلّ الأرض مرّه قطاع
كلٌّ له إستسلم وطاع ... يومه ما دخله الفتور

ما قصر زماني معي ذا الاّ من صحابي قصور

من حب يحسن الإستماع ... يصبر عا الأذى والنزاع
بكره بايشوف الشعاع ... يظهر ياصباح السرور

ما قصر زماني معي ذا الاّ من صحابي قصور

مقرم[6] مابدا يوم باع ... وبنى الفين ستره وداع[7]
دافع عن حقوقه دفاع ... وطرد كل من با يغور

ما قصر زماني معي ذا الاّ من صحابي قصور

---

(١) الصداع: منطقه زراعية تابعه لمدينة غيل باوزير .
(٢) الفجره وبير النقاع: آبار في منطقة الصداع .
(٣) العبري: نوع من انواع القوارب .
(٤) دريي: بذوري .
(٥) الذراع: اسم نجم .
(٦) مقرم ، بن ضباع: عائلتان معروفتان .
(٧) سترة الوداع: هو الجدار المشترك الذي يفصل منزلين .

يا باقطيان [1]

يا باقطيان ... صلّح لي زهاب[2] الجنبيه
مادمت فنان ... وصناعتك صنعه راقيه
من قال صنعة من ... انا باقول صنعة باقطيان
كل من يحب الزين لايسأل عن الأثمان

نوّح وسيبان ... تشهد والحمومي والزيه[3]
كنده وهمدان[3] ... والنهدي[3] وكل الباديه
لي كيرهم يرشن ... وعاده لم يزل لاصي[4] ورشان
كل من يحب الزين لايسأل عن الأثمان

قد كان ماكان ... مادلحين بقعه هاديه
في كل دكان ... تتوفر بضاعه غاليه
والسوق متحسن ... مع كل من بيده قرش حنان
كل من يحب الزين لايسأل عن الأثمان

إن كنت عشقان ... أعشق من شروعه وافيه
لاتعشق انسان ... في العشقه حباله باليه
شقته ماتسمن ... ولامن جوع تغني لاانت جيعان
كل من يحب الزين لايسأل عن الأثمان

---

(١) باقطيان : أسم اسرة بالشحر تشتغل في صناعة الحلي الفضية .
(٢) زهاب : غمد .
(٣) نوح ، سيبان ، الحمومي ، الزية ، كنده ، همدان ، النهدي : قبائل حضرمية .
(٤) لاصي : مشتعل .

للعشق وديان | كلٍّ قده يعرف واديه
بالخير لازان | يابخت النشر[1] والراعيه
وان قد بقا مزمن | عفاريت الخلاء تسكنه والجان

كل من يحب الزين لايسأل عن الأثمان

كلٍّ وله شان | والدنيا حقيره فانيه
لحق جود واحسان | الاحسان ثروه باقيه
وانك تحب برهن | وحبك للوطن والأهل برهان

كل من يحب الزين لايسأل عن الأثمان

(١) النشر : الفلاحين .

ساعة الجبر

نفسي على الجبر قدشبت وشابت — وتموّست[1] في رضاء خلّي وذابت
وتحمّلت حمل جاير ما تطيقه — في ساعة الجبر كل مننا يعرف طريقه

ليله معك عالصفاء والأنس طابت — طلعت علينا بها الزهره[2] وغابت
واليوم يعبر معك كأنه دقيقة — في ساعة الجبر كل مننا يعرف طريقه

خلّيك ثابت ونا عالعهد ثابت — ما بانحط البنادق والمسابت[3]
لمّا يحطونها لي في الضيقة[4] — في ساعة الجبر كل مننا يعرف طريقه

دعيت ربي عسى الدعوه إستجابت — في كل وادي يخلّي الزرع نابت
وتعم رحمته تسقي كل حديقه — في ساعة الجبر كل مننا يعرف طريقه

ولعاد بشربه لي في الحوض رابت — النفس قنعت من الرابت وتابت
وإن قده لابد بشرب من دفيقه[5] — في ساعة الجبر كل مننا يعرف طريقه

ولعاد باعيب مهما الناس عابت — لا الظن خلص ولا الآمال خابت
ومكاننا قابض بالعروه الوثيقه — في ساعة الجبر كل مننا يعرف طريقه

---

(١) تموست : تلاشت وانتهت.
(٢) الزهره : اسم نجم (كوكب).
(٣) المسابت : السيور والأحزمه التى توضع بها الرصاص.
(٤) الضيقة : اسم منطقة بالديس الشرقيه.
(٥) دفيقه : قريه تابعه للشحر.

مارمت غيرش ياتريم

من هاهنا جاني المدد ... ما جبت مدّي من بروم[1]
او من سقطره او بريم[2] ... مارمت غيرش ياتريم
لو قيل لي ماذا تروم ... مارمت غيرش ياتريم

هذا عرينك يا الاسد ... لك فيه من خير القسوم
والمدّعي ماهو قسيم ... مارمت غيرش ياتريم
لو قيل لي ماذا تروم ... مارمت غيرش ياتريم

ذلا حماقه أوحسد ... في الحيد يفجر بالقدوم[3]
ويضيّع العهد القديم ... مارمت غيرش ياتريم
لو قيل لي ماذا تروم ... مارمت غيرش ياتريم

حيّا زمن سابق نفذ ... أيام ماكنا نعوم
في عمق جنّات النعيم ... مارمت غيرش ياتريم
لو قيل لي ماذا تروم ... مارمت غيرش ياتريم
كم شفت في هذا البلد ... من لي يجلّون الهموم
ويقابلوا السيل الهميم ... مارمت غيرش ياتريم
لو قيل لي ماذا تروم ... مارمت غيرش ياتريم

دلّوني أغصان الزبد ... لي عندها المرعى يدوم

---

(١) بروم : اسم منطقة في ساحل حضرموت .
(٢) سقطره ، بريم : جزر يمنية .
(٣) القدوم : قضيب من الحديد الصلب أحد طرفيه حاد يستخدم للحفر في الأرض او في سطح رخو .

شـو عـاد في قـشـرة وديـم[1] مـارمـت غـيـرش يـاتـريـم

لـو قـيـل لـي مـاذا تـروم مـارمـت غـيـرش يـاتـريـم

يـكـفـي جـفـاء مـنـك وصـد نـخـنـخ[2] ورك مـنـي الـعـظـوم[2]

بـالله اشـفـق بـي الـعـظـيـم مـارمـت غـيـرش يـاتـريـم

لـو قـيـل لـي مـاذا تـروم مـارمـت غـيـرش يـاتـريـم

الله يـصـلـح مـافـسـد فـينـا ونـبـلـغ مـانـروم

نـقـنـص بـديـل الـضـب ريـم مـارمـت غـيـرش يـاتـريـم

لـو قـيـل لـي مـاذا تـروم مـارمـت غـيـرش يـاتـريـم

---

(١) ديم : جلد الحيوان .

(٢) نخنخ العظوم: أتعب العظام وأنهكها .

دليل المحبه

إجتمع شملنا مرّه وطير السّعد غنّى لنا
والتقى الخل في ساعة صفاء بالخليل
كل شي بالتأني إنما صبر بن آدم قليل

كم وكم من مُنى تمّت بعون الله وزال العناء
من على الظّهر حطّيت الحمول الثقيل
كل شي بالتأني إنما صبر بن آدم قليل

بالهناء بالهناء في الشحر[1] اوعندك بفوّه[2] هنا
والمكلا[1] أتت في ثوب زاهي جميل
كل شي بالتأني إنما صبر بن آدم قليل

غصن ضميره دنا في الحيط[3] زين العرف حلو الجنا
والشجار الظليله به تحف والنخيل
كل شي بالتأني إنما صبر بن آدم قليل

مايصله الضّنى[4] أسقيه من كدّي وعرقي انا
قطّ ما ميل من عنده ولاهو يميل
كل شي بالتأني إنما صبر بن آدم قليل

---

(١) الشحر ، المكلا : اسماء مدن في حضرموت .
(٢) فوّه : اسم منطقه قرب المكلا وهي امتداد لمدينة المكلا اليوم .
(٣) الحيط : البستان .
(٤) الضنى : الضعف والسقم .

سادنا عادنا بطرح على الساس المتين البناء

يوم شرعي مكانه في ضنيني طويل

كل شي بالتأني إنما صبر بن آدم قليل

من يحب شي إعتنى له ماسمع قول الحسد والشنى

والمحبه لها بين الحبايب دليل

كل شي بالتأني إنما صبر بن آدم قليل

يوم الفرح

يا آل بوشرح[1] في يوم الفرح ... الهوى راق والقلب إنشرح
لاجلكم باسهر باطلق النوم ... من قديم المودّه بيننا ماهي من اليوم

بيننا باب للود إنفتح ... الزمن يشرحه مابا شرح
العتب ما دخل منه ولا اللوم ... من قديم المودّه بيننا ماهي من اليوم

باكتب لك عوض في ما امتسح ... خط واضح وكل ماله وضح
تعرفه العامة وعليّة القوم ... من قديم المودّه بيننا ماهي من اليوم

خالد المجد فيكم ما سرح ... يوم والكيل ماقد يوم شح
حسب عاداتكم في الفطر والصوم ... من قديم المودّه بيننا ماهي من اليوم

في رياض الهناء البلبل صدح ... والرياحين والكادي نفح
ما زرعت البصل فيها ولا الثوم ... من قديم المودّه بيننا ماهي من اليوم

عاد برجك علي فوق السوح ... المضل فيه يحلا والروح
إبتنى عاجبل ماهو على كوم[2] ... من قديم المودّه بيننا ماهي من اليوم

تشهد الشحر لك والغيل صح ... والخيص والجمارك والبرح

---

(١) آل بوشرح : أسرة آل باشراحيل .
(٢) كوم : مرتفع من الطين او الرمل .

والـرمـادات لـك يـشـهـدن والـعـوم[١] مـن قـديم المودّه بـيننـا مـاهـي مـن الـيـوم

كـلـمـتـي أنـا عـلـيـهـا بـارزح بـحـكـي الـصـدق انـا مـا بـامـزح

ن حكى الصدق مر في البحر ياهوم[٢] مـن قـديم المودّه بـيننـا مـاهـي مـن الـيـوم

---

(١) الرمادات والعوم: أسماء مزارع وبساتين .

(ياهوم : أي بخفه وبسرعه .

سافري يا حمامه

سافري يا حمامه وارجعي بالسلامه
وأرسمي عالشفايف قبل تمشي إبتسامه

واتركيني رسُم في كل جنحه علامه
سافري يا حمامه وارجعي بالسلامه

واحفظي لي عهودي في السفر والإقامه
سافري يا حمامه وارجعي بالسلامه

أنا على العهد باقي لين[1] يوم القيامه
سافري يا حمامه وارجعي بالسلامه

وأرحمي قلب عاشق زاد بعدك هيامه[2]
سافري ياحمامه وارجعي بالسلامه

لا يريتح[3] ولا في الليل يهدأ منامه
سافري يا حمامه وارجعي بالسلامه

---

(١) لين : بمعنى إلى .
(٢) هيامه : حبه وشغفه.
(٣) لا يريتح : لايشعر براحه .

درب الهوى

معاك على درب الهوى امشي ولا ادري بنفسي انني مشيت
ولازلت ماشي إلى ان ارى شي يورّيني الدرب[1] لي منته بديت

يقولون درب الهوى من مشى به يقايس قياسه ويحسب حسابه
ومن يدخل الدرب من غير بابه باينـدم على الرأي او بايقول ريت

معك يا حبيبي وربي معيني وما قدّر الله لي بايجيني
مولع وعاشق وثابت يقيني ولا بعت في العهد شي والا شتريت

ـا في طريقي ولاعاد برجع ومن حب حد كيف يسلى ويقنع
كلام العواذل معي ليس ينفع اذا سمعت لهم كون[2] عانفسي جنيت

---

(١) يوّريني الدرب : يدلني عليه .
(٢) كون : أكون.

عويشق [1]

عويشق عسى الله يعينه   ولكنهم حاسدينه
يبوا[2] يحرمونه ضنينه[3]   وهو طارحه في عيونه
عويشق عسى الله يعينه

حبيبي بعد[4] كيف أسوي   تأثر بجو غير جوي
قد كان يسرح ويضوي   معي وينه اليوم وينه
عويشق عسى الله يعينه

مصيبه الحسد كيف يعمل   كما النار في الناس تشعل
بدأ حبنا سمن وعسل   ولكنهم فرقونه
عويشق عسى الله يعينه

---

(١) عويشق : تصغير لكملة عاشق .
(٢) يبوا : يريدوا .
(٣) ضنينه : محبوبه .
(٤) بعد : غاب وغادر .

يـا بوي أنـــا

يـــا بــوي انـــا مــنّــك يـــا بـــوي انـــا
وظـــهـــرت لـــي ســـنّـــك وخـــدعـــتـــنـــا

عـــلـــى المحـــبـــه يـــا حـــبـــيـــبي الـــســـلام
إن كـــانـــه إلاّ بـــالـــضـــحـــك والـــكـــلام

لابـــد مـــا تـــخـــلـــص وتـــرعـــى الـــذمـــام[1]
وتـــحـــفـــظ الـــود الـــذي بـــيـــنـــنـــا

يـــا بـــوي انـــا مـــنّـــك يـــا بـــوي انـــا
وظـــهـــرت لـــي ســـنـــك وخـــدعـــتـــنـــا

بـــالأمـــس ولّـــيـــتـــك عـــلـــى كـــل شـــيء
والـــيـــوم تـــجـــحـــدنـــا وتـــقـــســـى عـــلـــي

والـــنـــجـــم في عـــيـــنك تـــشـــوفـــه شـــوي[2]
قـــلـــبـــك مـــكـــانـــه مـــا دخـــلـــه الـــهـــنـــاء

يـــا بـــوي انـــا مـــنّـــك يـــا بـــوي انـــا
وظـــهـــرت لـــي ســـنـــك وخـــدعـــتـــنـــا

والـــلـــه وحـــق ٱلله وأُم الـــكـــتـــاب
إن الأمـــل يـــاصـــاحـــبـــي فيك خـــاب

ولـــعـــاد حـــاجـــه لـــلـــســـهـــر والـــعـــذاب
أحـــســـن نـــنـــهّـــي حـــبـــنـــا مـــن هـــنـــا

يـــا بـــوي انـــا مـــنّـــك يـــابـــوي انـــا
وظـــهـــرت لـــي ســـنّـــك وخـــدعـــتـــنـــا

---

(١) الذمام : الحق والحرمه .
(٢) شوي : قليل .

إيش الذى يرضيك

إيش الذي يرضيك   اطلب وانا بعطيك
لو تطلب المهجه[١]   والروح به بفديك
إيش الذى يرضيك

كلمتك مقبوله   لو غير معقوله
قلها وانا بسمع   حاشا علي اعصيك
إيش الذى يرضيك

ماشفت انا مثلك   الحسن كلته لك
سبحانه الخالق   رب السماء منشيك
إيش الذى يرضيك

انا هنا عندك   يا زين لك وحدك
مملوك في يدك   من غير شي تمليك
إيش الذى يرضيك

---

(١) المهجه : دم القلب .

طاوعك قلبك

طاوعك قلبك تودّع في المطار   وتعود وحدك وانا مانا معك

قول للناس ودّعته وسار   وانا الذي ماقدرشي[1] ودّعك

إين الهلع والولع والإنكسار   وين[2] زفرتك من بين اضلعك

أنا دموعي على خدّي غزار[3]   وانت من العين ماشفت ادمعك

إن تحسب إن البكاء خزوه[4] وعار   وإن الحياء من وقوعه يمنعك

لا بأس ابكي ولو خلف الستار   مادام يمنعك عنّي برقعك

باودعك غصب ماهو بإختيار   وأسأل الله بي أن يجمعك

ونعود مره إلى هذي الديار   وأنته تغنّي وأنا حن واسمعك[5]

---

(١) شي : بمعنى أبداً .

(٢) وين : أين .

(٣) غزار : غزيره .

(٤) خزوة : عيبه .

(٥) حن واسمعك : أصغي إليك بشوق وحنين .

يا حاني القرن

يا حاني القرن — وطّوا[1] قرونك
رميان في الوادي — ما يقدّرونك
يصعب علي قهرك — قهرك وهونك
قلبي عليك أن — يا حاني القرن

قد كنت مترفّع — في رؤوس لشعاب
ما يهمك الحاضر — منهم ومن غاب
وإيش ذي جرى لك — قلّي إيش لسباب
هل صابك الوهن — يا حاني القرن

كم عاد في الوادي — أوعال[2] مثلك
لكن ماحد با — يحل في محلك
معروف بافعالك — وأصلك وفصلك[3]
لك فن فوق فن — يا حاني القرن

دنيا وفي الدنيا — كم من عجائب
ياكم لقاء وفراق — بين الحبايب
عاتب على نفسك — إن با تعاتب
لا تعاتب الزمن — يا حاني القرن

---

(١) وطّوا : خفضوا .
(٢) اوعال : جمع وعل وهو حيوان رشيق .
(٣) اصلك وفصلك: اصالتك وحسبك ونسبك.

ما عـنـدي إعـتراض

مـن بـعـدنـا ايش صار يـا بـو حـسـن[1]   قـلـبـت لـك الأيـام ظـهـر المجـن
فـلـيـقـضـي الـرحـمـن ماكـان قـاض   مـا عـنـدي إعـتـراض
فـيـمـا قـضـاه ألله مـا عـنـدي إعـتـراض

نـعـوك لـي قـالـوا حـبـيـبـك ظـعـن   وأخـتـار دار الآخـره لـه وطـن
يـا بـو حـسـن قـوّضـت وإيش ذا القـواض   مـا عـنـدي إعـتـراض
فـيـمـا قـضـاه ألله مـا عـنـدي إعـتـراض

بـكـت عـلـيـك الشـحـر وبـكـت عدن[2]   والـشـعـر والـصـوت الـشـجـي الـحـسـن
وبـكـبـت لـعـيـان الـصـحـاح المراض   مـا عـنـدي إعـتـراض
فـيـمـا قـضـاه ألله مـا عـنـدي إعـتـراض

مـا حـزنـنا مـا يـفـيـد الـحـزن   الموت حـق والـقـبـر حـق والـكـفـن
كـم فـيـه مـن عـبـره لـنـا وإتـعـاظ   مـا عـنـدي إعـتـراض
فـيـمـا قـضـاه ألله مـا عـنـدي إعـتـراض

---

(١) بو حسن : الشاعر الشعبي احمد عبود باوزير رحمه الله .

(٢) الشحر وعدن : من المدن التي عاش وعمل فيها الفقيد الشاعر بو حسن .

عروس البحر

يا حسرتي والشوق لك يا أم المدن — في وسط قلبي مايخلّيني سكن
أذكرك وأذكر اهلك عزاز النفوس — في البحر الأحمر انتي ياجدة عروس

ياما ليالي في بني مالك[1] مضين — وأيام في الحمراء[1] وفي كيلو ثنين[1]
ياكم أخذنا في الهوى منها دروس — في البحر الأحمر انتي ياجدة عروس

وبيت معنا في طريق الجامعه — إذا ذكرته بتّ عيني دامعه
وسطه معين العلم لي يحي النفوس — في البحر الأحمر انتي ياجدة عروس

في قبلي طريق المدينه لي عرب — نفسي بهم تفرح ويدخلها الطرب
وتظل طربانه وقد معها نحوس — في البحر الأحمر انتي ياجدة عروس

حلّوا الأحبه في ربوعك والسحاب — والناس لي أُنسي بهم والعيش طاب
لي نا بهم عارأس كلّ حاسد ندوس — في البحر الأحمر انتي ياجدة عروس

(١) بني مالك، الحمراء، كيلو ثنين: أسماء أحياء في جدة بالمملكة العربية السعوديه.

جمالك رمزٌ

جـمـالـك رمـزٌ لـكـلٍ جـمـال — فـسـبـحـان مـن زيّـنـك بـه وحـلاّك
ما كـنـت وحـدي اشـاهـد جـمـالـك — فـمـن شـاهـدك يـفـتـكـر انـك امـلاك

فـأنـت عـلـى الـقـلـب حـاكـم ووالـي — فـأشـفـق وارفـق بـه يـوم ولاّك
وايـاك ان تـحـرمـه مـن وآلاك — وتـتـركـه ظـمـآن والـشـهـد في فـاك[1]

عـشـقـتـك وحـبـيّـت قـالـولـي غـالـي — وهـم مـادروا ايـش في الـعـين غـلاّك
جـمـالـك ولـطـفـك وخـفـةّ دلالـك — ولـطـفـك بـلاوعـي مـنـك وادراك

اذا غـبـت عـنـي بـقـى في خـيـالـي — قـوامـك وقـدّك وطـلـعـة[2] مـحـيّـاك
ولا لـيـلـه إلا أراقـب وصـالـك — ولا يـوم إلا قـضـيـتـه بـذكـراك

(١) فاك : فمك .
(٢) الطلعة : الوجه .

جـــرايـــد خـــبـّــرت

جرايد خبّرت ان الفـرح في الشحر قـايـم تنبـه لاتخلّي الوقت يعبر وانت نـايـم
حـرام النوم في بعض الليـالي عالمحبيـن يدوم الجبر في الدنيا على مرّ السنيـن

سـمُر من أجل أحبابك تذكر وقت قـادم نعم كل ما تناسى القلب هبّت لـه نسايـم
يبـن[1] الفل والعتّـاب فيها والريـاحـين يدوم الجبر في الدنيا على مرّ السنيـن

وعادة من يحب الجبر يصبر لايخـاصـم ولو جار الزمن او اصبح المحبوب ظـالـم
كذب كل من حسب إن المحبه سمن وسمين[2] يدوم الجبر في الدنيا على مرّ السنيـن

محبه من دخل فيها مسى حيران هايـم[3] وله من كل جهـه يا صاحبي تظهر علايـم
كما المجنون يتلفّت[4] شمال احيان ويمين يدوم الجبر في الدنيا على مرّ السنيـن

حقيق الملتقى الليله وإلاّ القلب واهـم إذا ذا صدق غنّ عالبشامه[5] يا حمـايـم
تعالى ألله لي أعطى لكن هذي التلاحين يدوم الجبر في الدنيا على مرّ السنيـن

---

(١) يبن : يعبق ويفوح .
(٢) سمن وسمين : السمين يقصد اللحم والعباره كناية عن العطاء الثمين .
(٣) هايم : من هام أي تاه لايدري أين يتجه و لاماذا يفعل .
(٤) يتلفّت : يلتفت .
(٥) البشامة : شجرة طيبة الريح والطعم إذا قطع ورقها او غصنها سال منها لبن ابيض.

مشينا بها في الرمل

مشــينا بـهـا في الرمـل مشي المـجــانـين | علـى شأن مـا في الـقـلـب من شـوق وحـنـين
لأحبابنــا لـي في وسـط سـعـاد الزبينه[١] | ولا حــد يـلـومـه من يـفـارق ظـنـيــنــه

مـيـه يمشي السـوّاق ومائـه وعـشـريـن | لا بـا يـهـون قـلـت مـن غـيـر تـهـويـن
نـريـد المعـزّه مـا نـريـد الـهـويـنـــه[٢] | ولا حــد يـلـومه من يـفـارق ظـنـيـنــه

مسيكين[٣] من فـارق حـبـيـبـه مسيكين | كـأن حــد يـقـطّـع في فـؤاده بـسـكّـين
ولا حـسّ سـاعـه بـالـهـدوء والـسـكـيـنـه | ولا حــد يـلـومـه مـن يـفـارق ظـنـيـنـه

يـامـا جـرى لـي مــن فـراق المحـبـيّـين | ابـات لـيـلـي سـاهـر الـقـلـب والـعـين
ودمـعـتـي تـتـلـوّن عـلـى كـلّ عـيـنـه | ولا حــد يـلـومـه مـن يـفـارق ظـنـيـنـه

متى بـا نـظـر سـمـعـون[٤] وكـشـيـبـه الـزين | وبـاشـرف عـلى القـريـه و[٥]مطراق حنّين[٦]
ونـوب[٧] العسل في الجبح[٨] باسمع حنينه | ولا حــد يـلـومـه مـن يـفـارق ظـنـيـنـه

---

(١) الزبينه : اسم يطلق على مدينة الشحر .
(٢) الهوينه : الذل.
(٣) مسيكين : تصغير لكلمة مسكين ، وفي (اللهجة الحضرمية) تعني من يستحق الرثاء .
(٤) سمعون : وادي بمدينة الشحر .
(٥) القريه : اسم حي في مدينة الشحر .
(٦) مطراق حنّين: شارع في مدينة الشحر سمي بأسم عائلة حنّين .
(٧) نوب : النحل.
(٨) الجبح : بيت النحل .

فهرس

الموضوع	الصفحة